# حمى القرم-الكونغو النزفية

**التحديث الأخير 26-11-2025**

## الحقائق الرئيسية

- يسبب فيروس حمى القرم-الكونغو النزفية (CCHF) حالات تفشي شديدة من الحمى النزفية الفيروسية.
- تصل نسبة الوفيات الناتجة عن حالات تفشي فيروس حمى القرم-الكونغو النزفية إلى 40٪.
- يستوطن داء حمى القرم-الكونغو النزفية في العديد من الدول في إفريقيا والشرق الأوسط وآسيا وأوروبا الشرقية.
- لا يوجد لقاح لحمى القرم-الكونغو النزفية للبشر أو الحيوانات.

### طرق انتقال العدوى: عبر ناقلات مرضية (القراد)

- ينتقل الفيروس إلى البشر بشكل رئيسي عن طريق لدغات القراد المصاب.
- التعامل مع الحيوانات المصابة أو ذبحها، لا سيما الماشية بما فيها الأبقار والأغنام والماعز.
- الاتصال المباشر بالدم أو الإفرازات أو الأعضاء أو السوائل الجسدية الأخرى للأشخاص المصابين.
- يحدث الانتقال في المنشآت الصحية بسبب ممارسات غير صحيحة للوقاية ومكافحة العدوى.

### الفئات الأكثر عرضة للإصابة بالمرض:

- المزارعون وعمال المسالخ والأطباء البيطريون معرضون للإصابة بسبب التعرض المتزايد للماشية والقراد.
- يكون الزوار أو المقيمين في المناطق المستوطنة لداء حمى القرم-الكونغو النزفية (CCHF) معرضون لخطر أكبر، لا سيما خلال مواسم نشاط القراد.
- يكون العاملون في المنشآت الصحية معرضين للإصابة عند عدم الالتزام بالتدابير الوقائية الصحيحة أثناء رعاية المرضى المصابين.

### الفئات الأكثر عرضة للإصابة بحالة شديدة من المرض

- كبار السن
- الأشخاص الذين يعانون من مشكلات صحية، بما في ذلك ضعف جهاز المناعة
- النساء الحوامل

### الأعراض

- بداية مفاجئة للحمى
- دوار
- آلام العضلات
- آلام الظهر
- آلام وتيبس الرقبة
- حساسية من الضوء
- الإسهال
- التهاب العيون
- التهاب الحلق
- القيء
- الصداع
- الغثيان
- آلام البطن
- تغيرات المزاج
- الارتباك

### الأعراض الشديدة

- اليرقان (اصفرار الجلد والأغشية المخاطية).
- تضخم الكبد.
- النزيف من الجلد والأعضاء الداخلية وفتحات الجسم الأخرى.
- كدمات شديدة ونزيف لا يُمكن التحكم فيه.

## ماذا تستطيع أن تفعل للوقاية ومكافحة الأوبئة؟

### السيطرة على الخزانات والوقاية منها

- تحديد الماشية المشتبه بإصابتها وعزلها.

### الحماية والنظافة الشخصية

- تعزيز غسل اليدين بالصابون، خصوصًا في الحالات التالية:
  - بعد تقديم الرعاية أو زيارة الأشخاص المرضى.
  - بعد التعامل مع الحيوانات المريضة أو ذبحها.

- تعزيز استخدام:
  - استخدام معدات أدوات الحماية الشخصية عند رعاية المرضى أو لمس الحيوانات المريضة أو النافقة، لا سيما القفازات والكمامة.
  - ارتداء القفازات والملابس الواقية الأخرى عند التعامل مع الحيوانات أو أنسجتها في المناطق المستوطنة، لا سيما أثناء الذبح والتقطيع والعمليات الوقائية في المسالخ أو المنازل.
- حث الناس على:
  - عدم لمس الحيوانات المريضة أو النافقة أو الأشياء التي تكون ملوثة بدمها أو سوائلها الجسدية دون ضرورة.
  - تجنب الاتصال الجسدي المباشر مع الأشخاص المصابين بداء حمى القرم-الكونغو النزفية (CCHF).
- حث المزارعين وعمال المسالخ على عزل الحيوانات قبل دخولها المسالخ ومعالجتها بالمبيدات بشكل روتيني قبل أسبوعين من الذبح. .

## مكافحة الناقلات والوقاية منها

- البدء بإجراءات القضاء على القراد
  - تعزيز استخدام المبيدات المستخدمة ضد القراد (المبيدات الكيميائية المخصصة للقضاء على القراد) على الملابس.
- الوقاية من لسعات القراد عن طريق حث الأشخاص على:
  - استخدام وسائل الحماية الشخصية (وضع الطاردات، ارتداء ملابس بأكمام طويلة، وارتداء ملابس فاتحة اللون لتسهيل كشف القراد على الملابس).
  - فحص الملابس والجلد بانتظام للكشف عن القراد، وإزالته بسرعة وبطريقة آمنة.
  - تجنب المناطق التي تنتشر فيها القراد والفترات التي يكون فيها نشاطه مرتفعًا.

## متابعة المجتمع وحصر الأشخاص المصابين

- تحديد أفراد المجتمع المشتبه إصابتهم بحمى القرم-الكونغو النزفية وفقًا للتعريف المجتمعي للحالة

## علاج الحالات وإدارتها

- الكشف السريع عن الحالات وإحالتها بشكل مبكر إلى المرافق الصحية.
- دعم تتبّع المخالطين ومتابعتهم.
- تقديم الدعم النفسي-الاجتماعي للشخص المريض وأفراد أسرته.

## التعبئة المجتمعية وتغيير السلوك

- التعرف على التوجيهات المحددة الصادرة عن الجهات الصحية والسلطات المعنية.
- اتباع هذه الإرشادات كنموذج يُحتذى به، وإبلاغ أفراد المجتمع بالممارسات الصحية الحالية.
- تقديم الدعم والتشجيع للالتزام بهذه الإرشادات:
  - محاولة فهم ما إذا كان يتم الالتزام بالممارسات الصحية، ولماذا لا يتم الالتزام بها.
  - بتوجيه من المشرف والسلطات الصحية، العمل مع المجتمعات لتجاوز العقبات التي تمنع الالتزام بالنصائح والممارسات الصحية الموصى بها.

### التحصين

- لا تتوفر في الوقت الحالي أي لقاحات متاحة لحمى القرم-الكونغو النزفية.

# الخرائط وتقييم المجتمع

- إعداد خريطة للمجتمع.
- تحديد المعلومات التالية على الخريطة:
  - كم عدد الأشخاص الذين أصيبوا بحمى القرم-الكونغو النزفية؟ وأين هم؟
  - كم عدد الأشخاص الذين توفوا؟ وأين؟ ومتى؟
  - من هم الأشخاص الأكثر عرضة للخطر وأين يوجدون؟
  - أين تقع المرافق والخدمات الصحية المحلية؟ (يشمل المعالجين التقليديين)
- تدوين المعلومات التالية على ظهر الخريطة:
  - متى بدأت حالات إصابة الأشخاص بحمى القرم-الكونغو النزفية؟
  - كم عدد الأشخاص الذين يعيشون في المجتمع المتأثر؟
    - كم عدد الأطفال دون سن الخامسة؟
    - من هم الأشخاص في المجتمع الذين يتعاملون مع المواشي والقراد؟
  - هل يقوم الأشخاص بطهي اللحوم جيدًا قبل تناولها؟
  - هل توجد مرافق لغسل اليدين في المجتمع، في أسواق الحيوانات، وفي أماكن ذبح المواشي؟ وهل الصابون والماء متوفران دائمًا؟
  - ما هي عادات المجتمع وممارساته ومعتقداته بشأن التعامل مع الحيوانات وذبحها، خاصة الحيوانات المريضة أو النافقة؟
  - ما هي عادات المجتمع وممارساته ومعتقداته بشأن المبيدات والرشاشات الطاردة للحشرات؟
  - ما هي عادات المجتمع وممارساته ومعتقداته بشأن رعاية المرضى وإطعامهم؟ مع مراعاة أي اختلافات في الأدوار والمسؤوليات بين الرجال والنساء.
  - هل يتأثر الأطفال بشدة بحمى القرم-الكونغو النزفية؟ وهل توجد مجموعات أخرى (أعمار محددة، مهن، مناطق جغرافية، ما إلى ذلك) تتأثر بشدة؟
    - عند مرض الرضع والأطفال الصغار، هل تستمر النساء في الرضاعة الطبيعية لهم؟
  - ما هي المصادر التي يستخدمها الناس أو يثقون بها أكثر للحصول على المعلومات؟
    - هل توجد شائعات أو معلومات مضللة حول حمى القرم-الكونغو النزفية؟ وما هي هذه الشائعات؟ ؟

# أنشطة المتطوع

- 01. المراقبة المجتمعية (الرصد المجتمعي)
- 02. رسم الخريطة المجتمعية
- 03. التواصل مع المجتمع المحلي
- 04. الإحالة إلى المرافق الصحية
- 05. حماية المتطوعين وسلامتهم
- 06. استخدام معدات الحماية الشخصية في حالات الأمراض شديدة العدوى

- 19. الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي
- 20. عزل المرضى
- 34. غسل الأيدي بالصابون
- 35. غسيل اليدين في حالات الأوبئة شديدة العدوى
- 36. مكافحة ناقلات ومستودعات الأمراض
- 41. مناولة الحيوانات وذبحها
- 43. التوعية الاجتماعية والتواصل لتغيير السلوك
- 44. التعامل مع الشائعات
- 45. الإسعافات الأوَّلية النفسية

# مصادر أخرى


- منظمة الصحة العالمية :حمى القرم - الكونغو النزفية، 2022.
- المنظمة العالمية لصحة الحيوان: حمى القرم - الكونغو النزفية، الدليل البري لمنظمة الصحة العالمية، 2024.

# 01. المراقبة المجتمعية (الرصد المجتمعي)

## لمحة عامة

- المراقبة المجتمعية هي عملية الكشف والتبليغ المنهجي عن الأحداث الصحية العامة الهامة (مثل الأمراض أو الوفيات المفاجئة لدى البشر أو الحيوانات) داخل المجتمع، التي يقوم بها أفراد المجتمع والمتطوعون1. هي مبادرة صحية عامة بسيطة، قابلة للتكيّف ومنخفضة التكلفة، صممت لتكمل نظم الإنذار المبكر للأمراض الوبائية المحتملة.
- يستخدم المتطوعون ما يُعرف بـ "تعريف الحالة المجتمعية" للكشف عن علامات وأعراض الأمراض المحتملة والمخاطر الصحية والأحداث والإبلاغ عنها والمساهمة في الأنشطة المجتمعية واستجابة السلطات الصحية المحلية. صُممت تعريفات الحالات المجتمعية لتتوافق مع اللغة المحلية ولا تتطلب تدريبًا طبيًا للإبلاغ عنها.
- يجب مشاركة المعلومات التي يتم الحصول عليها خلال عملية المراقبة مع الفرع المحلي والسلطات الصحية وفق البروتوكول المتفق عليه، وحيثما كان ذلك مناسبًا (مثل الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان أو الأحداث الصحية البيئية)، يجب أيضًا مشاركة المعلومات مع سلطات الصحة الحيوانية والبيئية.
- يمكن تنفيذ المراقبة المجتمعية جنبًا إلى جنب مع أنشطة أخرى متعلقة بالصحة، المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، أو التفاعل المجتمعي ضمن المجتمع؛ ولذلك فهي ليست نشاطًا مستقلًا بذاته، بل نشاطًا يُفضَّل دمجه مع أنشطة مجتمعية أخرى.
- تُسهم المراقبة المجتمعية في:
  - الكشف المبكر عن المخاطر الصحية العامة داخل المجتمع.
  - تكملة نظم الإنذار المبكر، والتوسع بها لتُغطي المجتمع.
  - ربط الكشف المبكر بالإجراءات المبكرة داخل المجتمع.

## ما الذي يجب أن تفعله وكيفية القيام به

- الأنشطة التحضيرية
  - التعاون مع المشرفين في رسم خرائط احتياجات المجتمع وأولويات الأمراض البشرية والحيوانية والبيئية (انظر أداة العمل: رسم خرائط المجتمع).
  - التعرف على الأمراض المحتملة في المجتمع، بما في ذلك العلامات والأعراض.
  - تحديد الفئات الأكثر عرضة للإصابة في المجتمع؛ مما يساعد على التعرف على الأشخاص الأكثر احتمالًا للإصابة بالمرض.
  - التأكد من وضوح آليات الإحالة في حال مرض أي عضو من المجتمع واحتاج إلى إحالة للمرافق الصحية لتلقي الرعاية.
  - المشاركة في أنشطة التفاعل المجتمعي مثل السينما المتنقلة والزيارات المنزلية وغيرها، للبقاء كعنصر فعال وجهة معروفة لدى المجتمع.
- التعرف على الحالات
  - الكشف عن العلامات والأعراض المرتبطة بالمخاطر أو الأحداث الصحية البشرية أو الحيوانية أو البيئية في المجتمع، بما يتوافق مع تعريفات الحالات المجتمعية.
  - عند الكشف عن أشخاص مصابين بالمرض، تقييم شدة حالتهم وما إذا كانوا بحاجة إلى إحالتهم إلى مرفق صحي (انظر أداة العمل: الإحالة إلى المرافق الصحية).
- الإبلاغ
  - الإبلاغ عن المخاطر الصحية أو الأحداث المكتشفة في المجتمع إلى المشرف وفق المنهجية التي جرى التدرب عليها (مثل الرسائل النصية أو المكالمات الهاتفية أو تطبيقات الهواتف المحمولة). يجب أن يكون الإبلاغ منظمًا، ولتجنب الالتباس، يتعين على جميع المبلغين اتباع نفس الطرق المتفق عليها في البروتوكول وخلال التدريب.
  - سيراجع المشرف التقرير للتأكد من مطابقته لتعريف الحالة المجتمعية أو لمتطلبات الأحداث غير العادية المتفق عليها مع

السلطات الصحية، وإذا كان مطابقًا، يتم تصعيد التنبيه إلى السلطات الصحية المحلية للرد أو التحقيق.

- بعد التحقق، سيعمل المشرف على إبلاغ السلطات المختصة في مجالي الصحة الحيوانية والبيئية بالأحداث الصحية الحيوانية والوبائية والبيئية المهمة، وخاصة تلك التي تشكل خطرًا على صحة الإنسان.

- الاستجابة
  - الشروع في تنفيذ الأنشطة على مستوى المجتمع استنادًا إلى الخطر الصحي، مع الالتزام باحتياطات السلامة المقررة.
  - الإحالة أو الرعاية المنزلية
    - إيصال رسائل ومعلومات صحية محددة، وإحالة المرضى بسرعة إلى المرافق الصحية.
    - إذا كان من الممكن رعاية المرضى في المنزل، يجب توعية أسرهم بكيفية التعامل مع الحالة وتزويدهم بالمعلومات والمواد اللازمة قدر الإمكان، مع الاستفادة من "إجراءات المتطوعين" الواردة في مجموعة أدوات مكافحة الأوبئة **ECV** بما يتوافق مع الخطر الوبائي المشتبه به.
  - دعم السلطات الصحية في عملية التحقيق أو الاستجابة، ومتابعة التنبيه.
  - عند الاقتضاء، التعاون مع المسؤولين في قطاعات صحة الحيوان والبيئة ودعمهم في التحقيق المشترك والاستجابة وتبادل المعلومات.

- موارد إضافية حول المراقبة (الرصد) المجتمعية: https://cbs.ifrc.org/

## رسائل المجتمع

24. العثور على الأشخاص المرضى

# 02. رسم الخريطة المجتمعية

## لمحة عامة

تتيح لك الخريطة المجتمعية ربط القضايا أو المشكلات بأماكن معيّنة وتسهيل رؤية المعلومات. غالبًا ما تكون الخرائط أسهل في الفهم من الكلمات.

يساعد رسم الخرائط في:

- تحديد المخاطر وحالات التعرّض للمخاطر
  - من هي الجهات الأكثر عرضة للخطر
  - ما هو الخطر المعرّضة له
- إظهار المشاكل مواطن الضعف القائمة (قد يزيد بعضها من خطورة التهديد الحالي)
- فهم الموارد داخل المجتمع المحلّي التي قد تكون مفيدة في إدارة الوباء
- الحصول على معلومات حول القطاعات الأخرى (مثل سبل العيش والمأوى والمياه والاصحاح، والبنية التحتية وغيرها) التي قد تتأثّر بالوباء، أو التي قد تكون مفيدة في إدارته
- تحليل الروابط والأنماط في حالات التعرّض للوباء وانتشاره والتي قد تشمل ديناميكيات انتقال العدوى من إنسان إلى إنسان، أو التعرض للحيوانات، أو النواقل أو الطعام، بالإضافة إلى المخاطر السلوكية والعوامل البيئية المؤثرة على الصحة.

من المهمّ رسم الخريطة مع أعضاء المجتمع المحلّي. يساعد ذلك المجتمعات على أن تكون نشطة وأن يكون الأفراد أعضاءً مشاركين في الرعاية التي يقدّمها الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمتطوّعون.

تُعدُّ مشاركة السكّان في رسم الخرائط أمرًا مفيدًا جدًّا في حالات تفشّي الأوبئة لأنّه يساعدك على معرفة أين تكمن أكبر المشاكل والاحتياجات، كما يُساعد على تحديد المخاطر والموارد مثل المراكز الصحية ومركبات الطوارئ والطرق الفرعية والملاجئ ومصادر المياه وإلخ. يمكن استخدام الخرائط لدعم خطط التأهُّب والمواجهة قبل أن يتفشّى الوباء.

## كيفية إعداد خريطة مجتمعية

يجب الاستحصال على خريطة مجتمعية رقمية أو إنشاؤها إذا أمكن ذلك. أما إذا لم تكن متاحة، فمن الممكن رسم خريطة مكانية بسيطة تعرض المجتمع المحلّي وجميع نقاطه المرجعية الرئيسية. مع الحفاظ على المبادئ الأساسية لحماية البيانات، يجب أن تتضمّن تلك الخريطة ما يلي:

- المجتمع المحلّي بأكمله: أماكن تركّز الناس ومواقع منازلهم وأماكن معيشتهم
- المواقع الرئيسية المشتركة/العامّة في المجتمع المحلّي مثل المدارس، المراكز الصحية، أماكن العبادة، مصادر الماء، الأسواق، وميادين اللعب، ومراكز التجمع المجتمعي، ومناطق تربية المواشي الجماعية ومواقع كسب العيش مثل حظائر الأبقار، وأسواق الطيور الحية، والمسالخ، وغيرها.
- موقع الأشخاص الأكثر عرضة لخطر الإصابة [إذا كان بإمكانك تحديدهم]
- مكان بداية تفشّي الوباء وكيفية انتشاره [إذا كان من الممكن تحديد ذلك]
- الأخطار والمخاطر الصحية (على سبيل المثال، المواقع غير الملائمة للتخلّص من القمامة، مواقع تكاثر ناقلات الأمراض الواسعة)

## استخدام الخريطة المجتمعية

يمكن وضع علامات على الخريطة تشير إلى الحالات الجديدة و/أو الحالات المُحالة. افعل ما يلي:

- قُم بتشكيل فرق لتغطية مناطق معيّنة من الخريطة.
  - لضمان مشاركة أعضاء من المجتمع المحلّي، يتعيّن على كل فريق أن يُحدّد الوضع في المنطقة الموكلة إليه (عدد الأشخاص المرضى، والمعرّضين للإصابة بالمرض، وعدد الذين أحيلوا إلى السلطات الصحية، وأي معلومات أخرى ذات صلة). إذا تم الاشتباه في تفشّي مرض حيواني المنشأ، ينبغي معرفة من في المجتمع يربّي الحيوانات، وعدد الحيوانات المريضة أو النافقة، و/أو وجود نواقل في المنازل أو البيئة المحيطة أو حتى في مصادر المياه القريبة. اعمل مع المدير المسؤول عنك لاستهداف الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالمرض ومنحهم الأولوية. سيتطلّب ذلك استهدافًا جغرافيًا، وضمن تلك المناطق المحدّدة، استهداف الفئات الأكثر احتياجًا بناءً على تحليل لمواطن الضعف والقدرات الذي يتضمّن تحليلًا للنوع الاجتماعي والتنوّع.
- قم بجمع خرائط مختلف الفرق. وبجمعها ستتمكّن من معرفة:
  - المناطق الموبوءة التي تغطّيها، وتلك التي قد لا تشملها تغطيتك، والتفاصيل الخاصّة بكلّ منطقة. وسوف يساعدك ذلك على وضع خطّة عملك. بعض الإجراءات قد تشمل: تنظيف البيئة؛ توزيع الناموسيات؛ إجراء حملات للتلقيح؛ الحجر الصحي، وتدابير الأمن البيولوجي للحيوانات، وغيرها من الأنشطة الأخرى المرتبطة بإدارة الوباء.

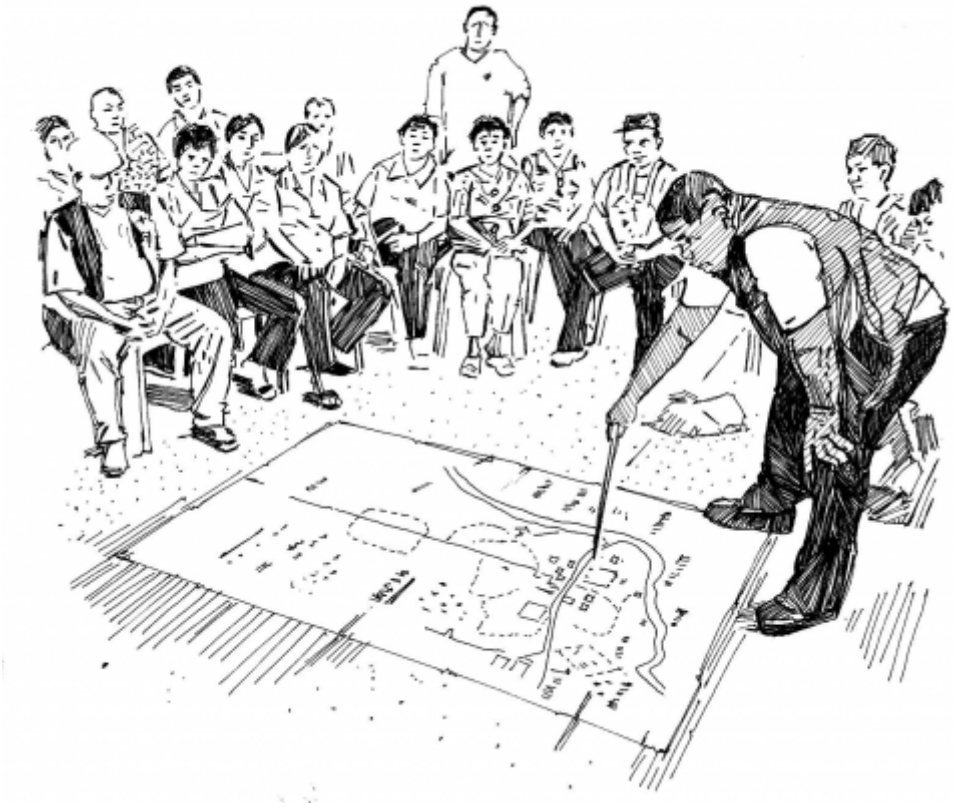

إعداد خريطة مجتمعية.

# 03. التواصل مع المجتمع المحلي

## لمحة عامة

قد يصعُب التواصل أثناء انتشار وباء معيَّن. فتفشّي الأمراض، لا سيّما الجديد منها، قد يُسبّب حالات من عدم اليقين والخوف والقلق والتي بدورها قد تؤدّي إلى انتشار الشائعات والمعلومات المضلّلة والمعلومات الخاطئة. بالإضافة إلى ذلك، قد لا يثق الناس بالسلطات أو النظام الصحّي أو المنظّمات بما في ذلك الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وبالتالي قد لا يستمعون إلى المعلومات التي يتلقّونها من الأشخاص أو المنظّمات التي لا يثقون بها أو لا يصدّقونها. وقد يشعر الناس بالحزن حيال المرضى والمتوفّين.

في بعض الأحيان، يكون لدى المجتمعات معتقدات راسخة تختلف عن التدابير الاجتماعية للوقاية والحماية التي يُشجّع على استخدامها مقدّمو الرعاية الصحية والسلطات. وقد يؤمنون بشدّة بممارساتهم الثقافية أو الطبّ التقليدي أو الوسائل الأخرى التي قد لا تكون فعّالة لمكافحة المرض. هذا وقد يرفضون تلقّي علاجات معيّنة (بما في ذلك الأدوية واللّقاحات).

في الكثير من البلدان، تتّخذ الرسائل شكل توجيهات وتواصل أحادي الاتّجاه.غير أنّ الانخراط والمشاركة المجتمعيَّين قد لعبا دورًا حاسمًا في نجاح الحملات لوقف انتشار الأمراض ومكافحتها في بلدانٍ كثيرة.

من الضروري اعتماد التواصل الموثوق به مع المجتمع المحلّي في حالات تفشّي مرض ما. ولبناء الثقة، يُعدُّ التواصل الثنائي الاتّجاه أمرًا أساسيًا. تعني كلمة "ثنائي الاتّجاه" أنّه يجب على المتطوّعين توجيه الرسائل إلى المجتمع وتلقّيها منه. يجب أن يشعر أفراد المجتمع بالاحترام وأنّه يتمّ الاستماع إليهم ويجب إتاحة الفرصة لهم لمشاركة معتقداتهم ومخاوفهم وشواغلهم. يجب أن يكون أفراد المجتمع قادرين على الوثوق بك وبما تقوله ليقبلوا رسائل المتطوّعين. فبعد أن تفهم معتقدات أفراد المجتمع ومخاوفهم وشواغلهم، يمكنك تزويدهم برسائل دقيقة وذات مصداقية.

كما يساعد تقديم رسائل صحّية تكون متّسقة وواضحة وسهلة الفهم على بناء الثقة. يُعتبر إعطاء معلومات دقيقة للمجتمع أمرًا أساسيًا، خاصّة عندما يتوجّب إقناع الناس باعتماد ممارسات آمنة (والتي قد تختلف عن تلك التي يعتمدونها عادةً). تشمل بعض التغييرات في السلوك التي يمكن التشجيع عليها ما يلي:

- قبول تلقّي اللّقاحات أو العلاجات الطبّية الأخرى
- غسل اليدين بالصابون في الأوقات الحرجة
- ارتداء معدّات الحماية الشخصية
- دفن أحبّائهم بطرق مختلفة عمّا يفعلونه عادةً (دفن الجثث بشكلٍ آمن وكريم)
- ممارسة التباعد الاجتماعي
- استخدام طارد للحشرات أو النوم تحت ناموسيات
- قبول المريض بعزله عن الآخرين تفاديًا لنقل العدوى إليهم
- تحضير الطعام والماء بطريقةٍ مختلفة (عادةً عن طريق التنظيف أو الغليان أو الطهي جيدًا)
- الحجر الصحي وإعدام الحيوانات (والتي تكون، في حالة الحيوانات المُنتجة للغذاء، مصدرًا رئيسيًا للطعام والتغذية وسبل العيش، وقد يكون من الصعب تقبُّلها من قِبل المزارعين الذين يمتلكونها).
- وغيرها من تدابير الصحّة العامة الموصى بها

## ما الذي يجب أن تفعله وكيفية القيام به

**التواصل أثناء تفشّي الوباء**

- أشرِك قادة المجتمع المحلّي وأفراده
  - تعرَّف على المصدر الذي يحصل منه المجتمع المحلّي على معلوماته: من الجهة التي تحظى بثقته في إعطائهم المعلومات المتعلّقة بالصحّة (على سبيل المثال: السلطات الصحّية والقادة المجتمعيّين أو الزعماء الدينيّين والأطبّاء والمعالجين التقليديّين)
  - اعمَل مع المجتمعات المحلّية لتحديد الحلول المناسبة لوقف انتشار المرض واختيارها وتخطيطها
  - تحدَّث إلى أفراد المجتمع المحلّي حول أفكارهم ومخاوفهم ومعتقداتهم وأفعالهم
    - اعرف مدى إلمام أفراد مجتمعك المحلّي بالمرض الذي يهدّدهم وكيفيّة انتقاله
    - تعرَّف على المعتقدات والممارسات التي قد تؤثّر على انتشار الوباء
    - تعرَّف على الأمور التي تُحفّزهم على تغيير السلوك
    - تعرَّف على الأمور التي تُثبطهم عن تغيير السلوك

- استخدِم أساليب تواصل مختلفة
  - استخدم التواصل الثنائي الاتّجاه متى أمكن
    - بعد أن تفهم معتقدات أفراد المجتمع المحلّي ومخاوفهم وشواغلهم، حاول معالجتها في رسائلك الخاصة
  - في بعض الأحيان، تُستخدم أساليب التواصل الأحادية الاتّجاه لتعميم الرسائل الصحية على أعداد كبيرة من الأشخاص بسرعة
    - يجب أن تقترن أساليب التواصل الأحادية الاتّجاه دائمًا بأساليب تواصل ثنائية الاتّجاه لضمان معرفة وجهات نظر المجتمع المحلّي والاستماع إليها
  - يتعلّم الناس المعلومات ويحفظونها على نحوٍ مختلف لذا من المهمّ استخدام أساليب مختلفة
    - تضمّ المجتمعات المحلّية توليفة من مختلَف الأشخاص والمجموعات الذين قد يكون لديهم تفضيلات أو احتياجات تواصل مختلفة.
    - فكّر في كيفيّة استهداف مجموعات مختلفة، لا سيما المتوارون أو الموصومون أو من ينظر إليهم باعتبارهم "مختلفين" بسبب دينهم أو ميولهم الجنسية أو فئتهم العمرية أو إعاقتهم أو مرضهم أو أي سبب آخر:
    - فكّر في طريقة للوصول إليهم
    - اكتشِف ما إذا كانوا يثقون بالمصادر نفسها التي تثق بها المجموعات المجتمعيّة الأخرى أو بمصادر مختلفة
    - اكتشِف ما إذا كان لديهم احتياجات مختلفة للوصول إلى المعلومات، مثل الترجمة اللغوية أو، في حالة وجود إعاقة - قد تحتاج وسيلة تواصل مختلفة.

- ضع في اعتبارك ما يُفضّله الناس ويثقون به ويمكنهم الوصول إليه بسهولة عند اختيار أساليب للتواصل
  - فكّر في خصائص المجموعات المستهدفة برسالتك (على سبيل المثال، هل لديهم وصول إلى وسائل الإعلام، كالراديو أو التلفزيون؟ هل يعرفون القراءة في حال تلقّوا كتيّبات تحتوي على معلومات وبأي لغة؟ هل اعتادوا على الحصول على المعلومات من وسائل التواصل الاجتماعي؟ إلخ)
  - فكّر في الموارد المتاحة لديك (على سبيل المثال: هل لديك وصول إلى طباعة الملصقات؟ هل هناك موقع مناسب داخل المجتمع المحلّي حيث يمكنك عرض الإجابة على الأسئلة أو إعطاء المعلومات؟ إلخ)
  - ضع في اعتبارك محتوى رسالتك (رسائلك) وفكّر في الوسيلة الأنسب لمشاركة هذا المحتوى في سياق محدّد (على سبيل المثال: استهداف الرجال والنساء بشكل منفصل)

- يجب أن يكون التواصل:
  - **بسيطًا وقصيرًا.** إذ يجب أن يكون الناس قادرين على فهم الرسائل بسهولة، وأن يكونوا قادرين على تكرارها من دون صعوبة.
  - **موثوقًا.** إذ ينبغي أن يكون عبر أشخاص أو أساليب تحظى بثقة المجتمع المحلّي(على سبيل المثال: الراديو والتلفزيون والملصقات ومناقشات عامّة مفتوحة والاجتماعات في الأسواق وإلخ).
  - **دقيقًا ومحدّدًا.** إذ يتعيّن تقديم معلومات صحيحة ودقيقة دائمًا. يجب أن تكون الرسائل منّسقة وغير مثيرة للإرباك مطلقًا. إذا كان لا بدّ من تغيير الرسائل (بسبب بروز معلومات جديدة ومتقدّمة حول الوباء)، فكُن صريحًا وواضحًا بشأن المتغيّرات وسببها. مركّزًا على العمل. إذ يجب أن تكون الرسائل مركّزة على العمل وأن تسدي النصح إلى أفراد المجتمع المحلّي بما يجب عليهم القيام به لحماية نفسهم والآخرين.
  - **ممكنًا وواقعيًّا.** إذ يتعيّن التأكّد من قدرة الناس على تنفيذ النصيحة التي تسديها إليهم.

- **مراعيًا للسياق.** إذ ينبغي أن تُجسّد المعلومات احتياجات المجتمع المحلّي وحالته. وينبغي لك أن تراعي في جميع رسائلك إلى المجتمع المحلّي العوامل الاجتماعية والثقافية التي تُشجّع أفراد المجتمع المحلّي على تبنّي أنماط سلوك أكثر أمانًا (مثل قبول تلقّي اللّقاحات) أو تثبطهم عن تبنّي مثل هذه الأنماط.

## الطرق المختلفة للتواصل

ثمّة طرق لا تُحصى ولا تُعدّ للتواصل مع المجتمعات المحليّة. في ما يلي أمثلة على طرق للتواصل أحادية وثنائية الاتّجاه التي يمكنك التفكير فيها. يمكن (ويجب) الجمع بين الأساليب لضمان إمكانية الوصول إلى أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع المحلّي.

- وسائل التواصل الأحادية الاتّجاه
  - الفيديو والأفلام والإعلانات التلفزيونية
  - الأغاني أو القصائد أو الدراما التمثيلية أو تمثيل الأدوار أو المسرح أو غيرها من وسائل الترفيه التعليمية
  - الإعلانات المجتمعية مثل: المنادين في المجتمع، الإعلانات عبر مُكبّرات الصوت، والرسائل الجماعية عبر الرسائل النصية القصيرة أو الواتساب، والرسائل على وسائل التواصل الاجتماعي، والبثّ الإذاعي
  - الملصقات واللّوحات الإعلانية
  - وسائل التواصل الثنائية الاتّجاه
- زيارة المنازل
  - لقاء المخبرين الرئيسيّين مثل: القادة المجتمعيّين أو الدينيّين؛ المعالجين التقليديّين أو القابلات؛ المعلّمين؛ كبار السنّ، وإلخ.
  - إجراء مناقشات مجتمعية تُشجّع على اعتماد الأساليب التشاركية مثل: الفرز الثلاثي، أوراق تصويت، وخرائط، والتصويت وتحليل للحواجز والتخطيط المجتمعي
  - استخدام صناديق الملاحظات والاقتراحات أو وجود أشخاص موثوق بهم كنقاط اتصال لتلقي ملاحظات أو رسائل مجهولة من أفراد المجتمع.

#### الانتباه للشائعات

يمكن للشائعات أن تسبّب الذعر والخوف أو يمكن أن تنشر الممارسات غير الآمنة. قد يفقد المجتمع المحلّي، تحت تأثيرها، الثقة في السلطات الصحّية أو في قدرتها على وقف انتشار الوباء وقد يرفض الأنشطة التي من شأنها مكافحة انتشار المرض. يتعيّن على المتطوّعين:

- الاستماع إلى الشائعات أو المعلومات الخاطئة.
  - ملاحظة توقيت الشائعات ومكانها وإبلاغها فورًا إلى المشرف على المتطوّعين الذي يتبعه أو منسّق الجمعية الوطنية المعني به
  - حاول فهم سبب انتشار الشائعة بسرعة وما أهميتها بالنسبة للمجتمع. على سبيل المثال، هل تعود إلى نقص في المعرفة أو الخوف من المجهول؟ أم أنها مرتبطة بمعتقدات اجتماعية وثقافية معينة أو بوصم فئة سكانية معينة؟
- تصحيح الإشاعة
  - إعطاء المجتمع المحلّي حقائق واضحة وبسيطة حول المرض
  - الشرح لهم بوضوح ما الذي يمكنهم فعله لحماية نفسهم والآخرين وتكرار ذلك

# 04. الإحالة إلى المرافق الصحية

## لمحة عامّة

خلال حالات تفشّي الوباء، غالبًا ما يتعذّر علاج المرضى في المنزل أو على يد متطوّعين أو عائلاتهم. إذ يتطلّب الأمر رعاية طبية متخصّصة ويجب التوجه إلى عيادة صحية أو مستشفى لتلقّي العلاج.

ضع دائمًا فكرة الإحالة في اعتبارك أثناء تنفيذ نشاطات للوقاية من الأوبئة ومكافحتها في المجتمع المحلّي.

والإحالة المجتمعية هي توصية (يقدّمها عادةً متطوّع في المجتمع المحلّي) ليحصل شخص مريض على خدمات في مرفق صحّي أو من أخصّائي في الرعاية الصحية. تستند هذه التوصية عادةً إلى تحديد علامات المرض أو الخطر الذي يشكّله المرض على الشخص أو الأسرة أو المجتمع. لا تُعتبر الإحالة تأكيدًا على وجود المرض، كما أنّها ليست ضمانًا لتقديم أيّ علاج محدّد. يتم تحديد التشخيص وأي علاج لاحق من قبل أخصّائي في الصحّة وليس من قبل المتطوّعين المجتمعيّين.

## ما الذي يجب أن تفعله وكيفية القيام به

### تحديد الأشخاص الذين يحتاجون إلى الإحالة

- حدّد أعراض المرض الذي يسبّب الوباء والعلامات التي تشير إلى أنّه ينبغي إحالة المرضى إلى المرافق الصحية.
- ضع دائمًا في اعتبارك سلامتك وحمايتك

بعد أخذ المشورة من المشرف الذي تتبعه، اعرف كيفية معرفة متى يكون الشخص مريضًا ويجب إحالته إلى مركز صحّي

#### تحديد مرافق الإحالة وزيارتها

1. في حال توفّر أكثر من مرفق واحد للإحالة في المجتمع المحلّي، يجب أن يتم اختيار المرفق الصحّي الذي على المتطوّعين إحالة المرضى إليه من قبل أخصّائي في الصحّة يدعم الجمعية الوطنية أو يعمل فيها وتكون قيادة الجمعية الوطنية موافقة عليه. لا يجوز للمتطوّعين أن يقرّروا بمفردهم أي مرافق يمكنهم إرسال الإحالات إليها.

2. بعد تحديد المرفق الصحّي والموافقة عليه من قبل الجمعية الوطنية، قم بزيارة المرافق الصحية وتحدّث إلى الأطبّاء والممرّضين لتنسيق عمليات الإحالة.

أخبرهم عن نشاطات فرع الصليب الأحمر والهلال الأحمر التي تقوم بها وكيف يمكن لذلك أن يؤدّي إلى إحالات مجتمعية من قبل متطوّعي الفروع المدرّبين على الوقاية من الأوبئة ومكافحتها.
ناقش الطريقة الأفضل لإرسال المرضى من المجتمع المحلّي إلى المرافق الصحية:

هل تتوفّر وسائل للنقل العامّ؟

هل يمكن للناس الوصول إليها؟ هل يمكنهم تحمُّل تكاليفها؟
هل يمكن للمرضى استخدامها؟
هل هناك احتمال لانتقال المرض إلى الركّاب الآخرين؟

هل تتوفّر خدمات الإسعاف؟

هل لدى المرفق الصحي سيّارات إسعاف؟
هل لدى فرع الصليب الأحمر والهلال الأحمر سيّارات إسعاف؟
هل يمكن للناس الوصول إليها؟ هل يمكنهم تحمُّل تكاليفها؟
كيفية الاتّصال بالإسعاف؟

هل المرض شديد العدوى ويتطلّب نقلًا خاصًا؟

إذا كان المرض شديد العدوى (مثل الإيبولا أو حمّى ماربورغ)، فيجب إعداد ترتيبات نقل خاصّة حتى لا يصاب الآخرون بالعدوى.

أخبرهم عن نشطاتك وعن خططك للإحالة. خذ المشورة منهم.

## التخطيط لإجراء الإحالات والاستعداد لها

1. خطّط لكيفية إجراء الإحالات وتسهيلها

هل يمكن للجمعية الوطنية أن توفّر وسيلة للنقل؟
هل لدى الناس القدرة المالية لتحمُّل تكاليف النقل؟
هل يتطلّب المرفق الصحّي إشعارًا مسبقًا بالإحالة؟ إذا كان هذا الحال، كيف سيتم إبلاغ المرفق الصحّي بالإحالة؟

2. احمل معك دائمًا الأداة ذات الصلة من أدوات مكافحة الأمراض عند قيامك بالإحالات المجتمعية

سيساعدك هذا على تذكّر ما يجب أن تعرفه عن المرض وأعراضه.

## إجراء الإحالة

1. يعمل المتطوّعون نيابةً عن جمعيّتهم الوطنية ويجب أن يحصلوا على موافقة الجمعية الوطنية قبل القيام بالنشاطات. يجب تدريبهم على مبادئ حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر ويجب أن يحصلوا على التدريب والإشراف المناسبَين قبل الشروع في إجراء الإحالات المجتمعية.
2. يجب على المتطوّعين الحصول على موافقة الشخص للإحالة، أو موافقة الوصيّ إذا كان المريض طفلاً.

3. يتعيّن على المتطوّعين دعم هذه المبادئ:

السريّة - من المهمّ الإبقاء على خصوصية المعلومات المتعلّقة بأفراد المجتمع المحلّي وعدم مناقشة صحّة الأشخاص أو الرعاية الصحية أو التفاصيل الخاصّة الأخرى مع الآخرين في المجتمع. ضع في اعتبارك أنّ الانتهاكات للسريّة غالبًا ما تحدث عن غير قصد، على سبيل المثال، عند مناقشة عمل اليوم مع الأصدقاء أو أفراد الأسرة.
الاحترام - من المهمّ احترام خيارات الناس وقراراتهم، حتى وإن كنت لا توافق عليها.
السلامة - إذا كانت لديك مخاوف بشأن سلامة شخص ما أو أمنه (في ما يتعلّق بالإحالة المجتمعية، أو أي جانب آخر من جوانب حالتهم)، فيجب عليك مناقشتها مع المشرف الذي تتبعه لإيجاد حلّ آمن إن أمكن ذلك.

4. عند قيامك بإحالة إلى مرفق صحّي، اشرح دائمًا بشكل واضح للأسرة المعنية ما هو المرض، وما هي أعراضه، ولماذا ترى أنّ الإحالة ضرورية.

- أعطهم معلومات عن المرافق الصحية المتاحة، وعن وسائل النقل المختلفة للوصول إليها
- ساعد الأسرة في حال كان ثمّة حاجة إلى نقل خاص.

## رسائل المجتمع

24. العثور على الأشخاص المرضى

# 05. حماية المتطوعين وسلامتهم

## لمحة عامة

يعمل المتطوّعون في أوضاع هشّة ومع أشخاص ذوي قدرات كثيرة. ويمكن لعملهم في حالات تفشّي الأوبئة أن يكون محفوفًا بالمخاطر، إذ قد يُصابون بالعدوى ويطالهم المرض. بالإضافة إلى المخاطر الجسدية، قد تكون ثمّة مخاطر على الصحّة النفسية والعقلية للمتطوّعين، وذلك نسبةً لطبيعة العمل الذي يقومون به. من المهمّ بالتالي حمايتهم من تداعيات هذه المخاطر والحدّ منها.

ينبغي على جمعيّتك الوطنية أن توفّر الحماية المناسبة لك وللمتطوّعين الآخرين العاملين في مجال مكافحة الأوبئة. يُشكّل المدير الذي تتبع له مرجعًا قيّمًا للحصول على المعلومات والمعدّات من أجل حماية صحّتك الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية والحفاظ عليها.

من المهمّ اتّباع مشورة المشرف عليك وجمعيّتك الوطنية واستخدام مستوى الحماية المناسب للموقف الذي تواجهه.

## ما الذي يجب أن تفعله وكيفية القيام به

**حماية نفسك والآخرين من المرض**

1. يجب أن تكون مُدرَّبًا على استخدام معدّات الحماية، وعلى دراية بها قبل ارتدائها في بيئة فعلية يتفشّى فيها المرض. قم بتجريب المعدّات مسبقًا، وتعلّم كيفية استخدامها بشكل صحيح.

   في حالات تفشّي أوبئة كالإيبولا وحمّى ماربورغ وحمّى لاسا والطاعون، يجب استخدام الحماية الكاملة في كلّ مرّة تضطلع بأنشطة عالية المخاطر. وتتطلّب الحماية الكاملة استخدام معدّات الحماية الشخصية. (انظر الى أداة العمل بشأن استخدام معدّات الحماية الشخصية في حالات الأمراض الشديدة العدوى).

   في حالات الأوبئة الأخرى، يجب على الأقلّ استخدام الكمّامات والقفّازات المطّاطة وغسل اليدين بالصابون بعد مخالطة اي مريض او حيوان المصاب. (انظر الى أداة العمل بشأن غسل اليدين بالصابون للاطّلاع على التعليمات الخاصّة بالنظافة الجيّدة لليدين).

2. ينبغي تلقيح المتطوّعين وفقًا لتوجيهات التلقيح الخاصّة بالبلد الذي يعملون فيه (انظر أداة العمل بشأن اللّقاحات الدورية).

   ينبغي تلقيح المتطوّعين وفقًا لجدول التلقيح الدوري الساري في الدولة.
   يحقّ للمتطوّعين تلقّي اللّقاحات متى تمّ إجراء حملات التلقيح الواسعة النطاق.

3. يجب أن يكون المتطوّعون متيقّظين لسلامتهم البدنية والنفسية والاجتماعية في حالات تفشّي الأوبئة

   يجب أن يكون المتطوّعون متيقّظين لعوامل الضغط في حياتهم الشخصية والمهنية، ويجب أن يكون لديهم خطة جاهزة لكيفية التعامل مع الإجهاد والصدمات بطريقة صحية ومفيدة.

   قد يشمل ذلك تقنيات إدارة الإجهاد التي تستخدمها أساسًا مثل إجراء التمارين الرياضية والتأمّل وممارسة الهوايات وإلخ.

   يُعدُّ مديرك مصدرًا مفيدًا للمعلومات والأدوات التي يمكنك استخدامها لمساعدتك في تحقيق الرفاهية النفسية والاجتماعية والحفاظ عليها.

**فهم التدابير الشائعة للوقاية من الأوبئة ومكافحتها**

ينبغي أن يتعلّم المتطوّعون تدابير وقائية إضافية لاستخدامها في حالات تفشّي الأوبئة (وقبلها)، وتشمل:

- تدابير مكافحة ناقلات الأمراض (انظر أداة العمل بشأن مكافحة ناقلات الأمراض)
- مناولة الحيوانات بطريقة آمنة (أداة العمل بشأن مناولة الحيوانات وذبحها)
- الوقاية الكيميائية (أداة العمل بشأن الوقاية الكيميائية)
- الأغذية والمياه المأمونة (أداتيّ العمل بشأن صحّة الأغذية ومياه نظيفة ومأمونة للأسر المعيشية)
- نظافة اليدين (أدوات العمل بشأن غسل اليدين بالصابون وغسل اليدين في في حالات الأمراض الشديدة العدوى)

## • حماية المتطوّعين من الأذى والمسؤولية تجاه الآخرين

1. **يجب حماية المتطوّعين** إذا تعرّضوا للأذى أو الإصابة أثناء تنفيذ عملهم. فقد يتعرّضون للحوادث أو الإصابات بل حتّى للوفاة. وقد يتسبّبون، بالقدر ذاته، في إلحاق الأذى بالآخرين وبممتلكاتهم، لا سيّما إذا لم يتم تدريبهم بشكل صحيح أو تزويدهم بالمعدّات الصحيحة.

   لذا من الضروري أن يكون لدى الجمعيّات الوطنية سياسات تأمين مناسبة. فقد يكون التأمين ضروريًا لتسديد تعويضات للمتطوّعين أو لأسرهم إذا أصيبوا أو توفّوا، أو لتسديد تعويضات للغير إذا طالهم أذى بسبب أفعال المتطوّعين، أو لتغطية تكاليف قانونية. وتعتمد طبيعة الغطاء التأميني على النظام القانوني المعتمد في بلدك. وتحثّ الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر الجمعيات الوطنية على الاعتراف بواجب رعاية المتطوّعين والتمسّك به، لا سيّما إذا لحق بهم الأذى أثناء تأديتهم لواجباتهم. اسأل مديرك عن نوع التأمين أو التغطية من خلال "شبكة الأمان" التي يمكنك الحصول عليها.

   قبل أن تطلب من المتطوّعين تنفيذ أنشطة عالية الخطورة (مثل عمليات دفن الجثث بطريقة آمنة وكريمة)، يجب على الجمعيات الوطنية أيضًا أن تزوّد المتطوّعين بما يلزم من لقاحات ومعدّات الحماية. وسيعتمد ما يتضمّنه ذلك على السياق الذي تعمل فيه وعلى السياسات الصحّية للموظّفين والمتطوّعين في جمعيتك الوطنية.

2. **ينبغي إبلاغ المتطوّعين** بالسياسة الأمنية للجمعية الوطنية، ويتعيّن على المتطوّعين فهم هذه السياسة واتّباع ما تقتضيه من قواعد وأنظمة. وينبغي لك أيضًا أن تكون على دراية بأيّ تغييرات تطرأ على السياسة، وأن تقوم بالإبلاغ عن أي حوادث مثيرة للقلق.

   تعتمد السلامة في المجتمع المحلّي على السمات الشخصية للمتطوّعين والمدرّبين وأعضاء الفريق الآخرين من حيث كيفية عملهم معًا وكيفية عملهم مع الناس في المجتمع المحلّي. يجب على المتطوّعين مراعاة الثقافة. إذ لا ينبغي أبدًا أن يكون سلوكك الشخصي سببًا للجريمة، بل ينبغي لك أن تتصرّف بنزاهة وألّا تكون مصدر مشاكل للمجتمع المحلّي. فالسلوك المستقيم والمهذّب وغير المتحيّز مطلوب منك دائمًا.

   يجب أن يُبادر المتطوّعون على صعيد إدارة سلامتهم وأمنهم والحفاظ عليهما. وهذا يعني أنّه لا يجب أن تتردّد في الاستفسار من مديرك عن مخاطر السلامة والأمن وما عليك فعله إذا واجهت أيّ تهديدات أو مشاكل. يجب عليك أن تعرف ما هي البروتوكولات المعمول بها في حال وقوع حادثة مرتبطة بالسلامة أو الأمن، بما في ذلك كيفية الإبلاغ عن هذه الحوادث ولأي جهة.

CROIX ROUGE
CONGOLAISE

# 06. استخدام معدات الحماية الشخصية في حالات الأمراض شديدة العدوى

## لمحة عامة

عند التعامل مع بعض الأمراض الوبائية، لا سيّما الإيبولا وحمّى ماربورغ وحمّى لاسا والطاعون، من الضروري حماية نفسك عند ملامسة المرضى أو سوائل أجسامهم أو جثث الموتى أو الحيوانات النافقة.

تمامًا كالمتطوّعين، تأتي أيضًا معدّات الوقاية الشخصية بأحجامٍ وأشكال مختلفة. لا تناسب جميع معدّات الحماية الشخصية كل متطوّع بشكل صحيح (على سبيل المثال، قد لا تكون النظّارات الواقية بالحجم أو الشكل المناسب لبعض النساء أو لأشخاص متحدّرين من عرق معيّن، ممّا يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالعدوى). من المهمّ جدًا أن يكون لدى المتطوّعين الحجم والشكل المناسبَين لكافّة معدّاتهم لتوفير حماية القصوى.

توضح لك هذه الأداة كيفيّة ارتداء معدّات الحماية الشخصية ونزعها. ** ملاحظة: تُستخدم أنواع مختلفة من معدّات الحماية الشخصية في سياقات مختلفة، بناءً على المرض ونوع الحماية المطلوبة (على سبيل المثال، قد تحتوي مكوّنات معدّات الحماية الشخصية الخاصة بفيروس الإيبولا والطاعون على بعض القواسم المشتركة ولكنّها ليست متطابقة). ويتعيّن عليك التأكد دائمًا من تلقّيك التدريب المناسب على استخدام نوع معدّات الحماية الشخصية المتاح في السياق الذي تعمل فيه، للمرض المحدّد الذي تتعامل معه.**

راجع أداة العمل بشأن حماية المتطوّعين وسلامتهم لمزيد من المعلومات حول حماية المتطوّعين.

## ما الذي يجب أن تفعله وكيفيّة القيام به

- اختبر حجم معدّات الحماية الشخصية الخاصّة بك عن طريق جعل المدير الذي تتبعه يتحقّق من ملاءمة وتغطية جميع معدّاتك. في حال لم يكن الحجم صحيحًا، تأكّد من حصولك على المعدّات المناسبة قبل أن تبدأ العمل الذي يعرّضك للمخاطر.

### خطوات ارتداء الملابس الواقية

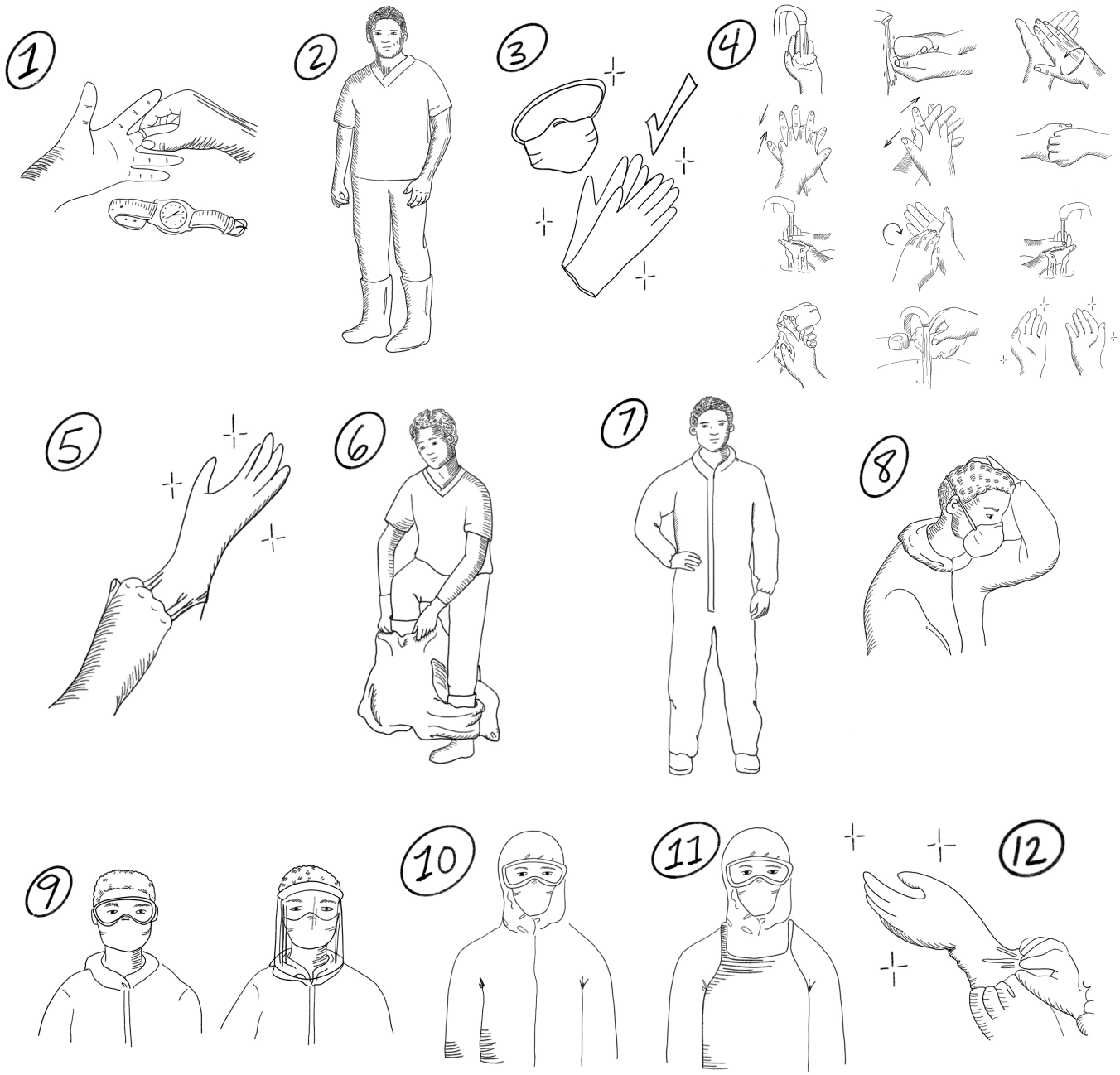


**خطوات نزع الملابس الواقية**

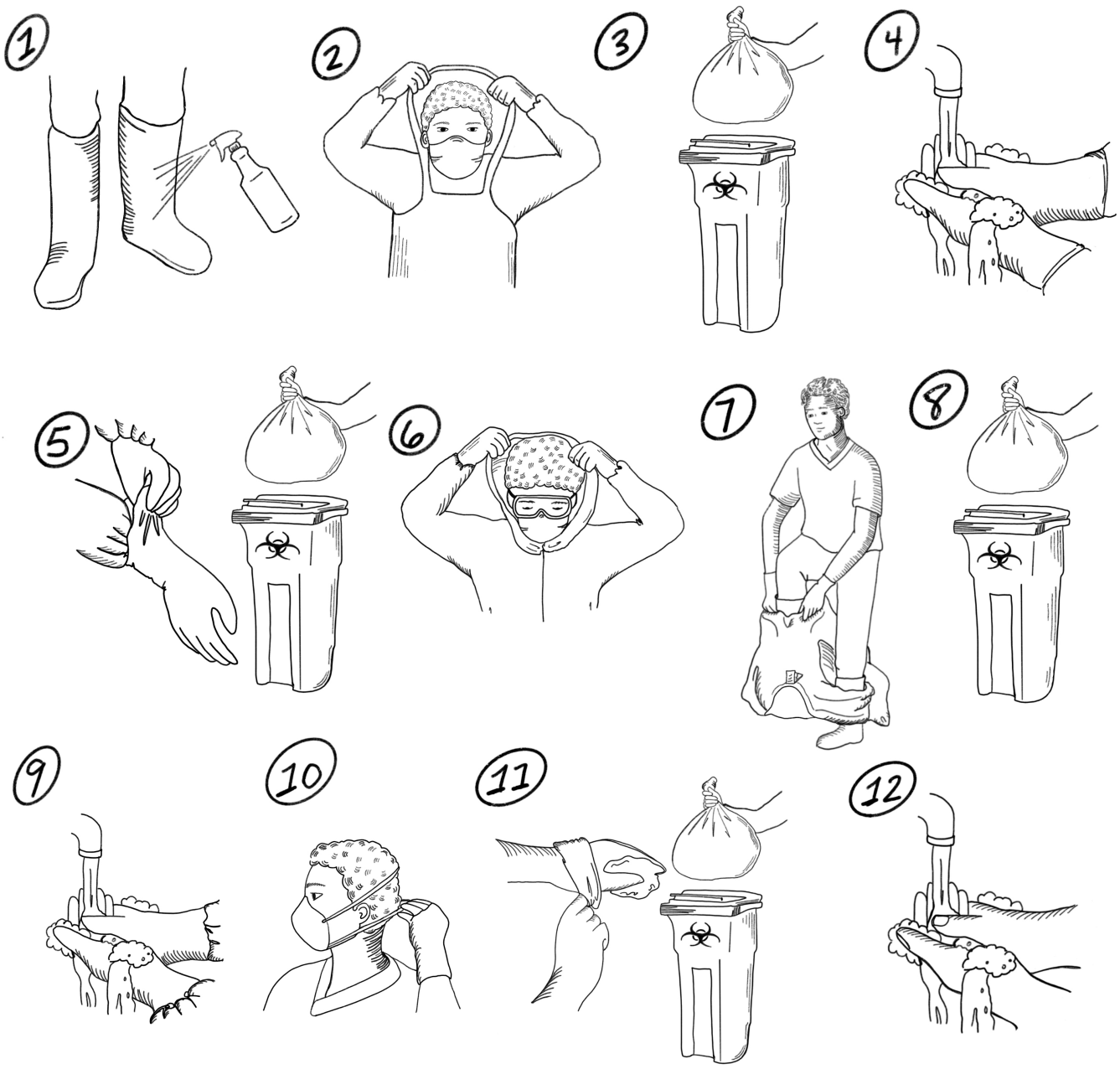


**ملاحظة:** يجب غسل اليدين، من دون نزع القفّازات، قبل البدء في نزع الملابس الواقية (الخطوة 4)، وبين هذه الأخيرة لكن قبل نزع الكمّامة (الخطوة 9)، وفي النهاية بعد نزع القفّازات (الخطوة 12).

# 19. الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي

## لمحة عامة

### ردود الفعل الطبيعية على أحداث غير معتادة

من الطبيعي والمتوقّع أن يُظهر الأفراد والمجتمعات ردود فعل قوية عند التعرّض لأحداث صعبة وغير معتادة. وقد تتأثّر الصحة النفسية والعاطفية والجسدية والاجتماعية للأشخاص المتأثرين بالأزمات أو الكوارث. وتشمل بعض هذه التأثيرات المحتملة ما يلي:

**ردّات الفعل الطبيعية للأحداث غير الطبيعية**

- **عاطفياً**. اضطراب وتوتر، كآبة، شعور بالذنب، غضب، تهيّج وانفعال، إحباط، حزن، خزي وخجل، تبلد، يأس، فقدان المعنى، الفراغ الوجودي.
- **عقلياً**. فقدان التركيز، فقدان الذاكرة، الارتباك، الأفكار التدخلية، صعوبة في اتخاذ القرار، التفكير غير المنظم.
- **جسدياً**. زيادة معدل ضربات القلب، الأرق، الأوجاع (في المعدة والرأس)، آلام في الظهر والعنق، هزات وتوترات عضلية، فقدان الطاقة، عدم القدرة على الراحة والاسترخاء.
- **اجتماعياً**. الإقدام على المخاطر، الإفراط أو التفريط في تناول الطعام، زيادة تناول الكحول أو تدخين السجائر، السلوك العدواني، الانطواء، العزلة.

## الدعم النفسي الاجتماعي

- يشير مصطلح «النفسي الاجتماعي » إلى العلاقة الدينامية بين البعدين النفسي والاجتماعي للشخص، حيث يؤثر البعدين كل منهما في الآخر. ويشمل البعد النفسي العمليات العاطفية والفكرية والمشاعر وردّات الفعل. بينما يشمل البعد الاجتماعي العلاقات والشبكات الأسرية والمجتمعية والقيم الاجتماعية والممارسات الثقافية.
- ويشير «الدعم النفسي الاجتماعي » إلى الإجراءات التي تلبّي الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأفراد والأسر والمجتمعات المحلية.
- ونحن نقوم بتوفير الدعم النفسي الاجتماعي من أجل مساعدة الناس المتضررين من الأزمات على التعافي. فتوفير الدعم النفسي الاجتماعي المبكر والكافي يمكن أن يمنع الكرب والمعاناة من التحول إلى مشاكل أكثر حدة في مجال الصحة العقلية.

**رأى السيد هوبفول وآخرون (2007) أن هناك خمسة مبادئ ينبغي أن يرتكز عليها الدعم النفسي الاجتماعي خلال حالات الطوارئ. وأنه ينبغي أن تهدف الأنشطة إلى ضمان السلامة وأن تعزز ما يلي:**

- الهدوء والسكينة.
- الترابط.
- الفعالية الشخصية والجماعية.
- الأمل.

## وتشمل أنشطة الدعم النفسي الاجتماعي ما يلي:

- التثقيف النفسي والتوعية بالقضايا النفسية الاجتماعية.
- تنمية المهارات الحياتية والمهنية.
- الأنشطة الترفيهية والإبداعية.
- الأنشطة الرياضية والبدنية.
- استعادة الروابط العائلية.
- توفير أماكن ملائمة للأطفال.
- اللجان المجتمعية.
- دعم الفعاليات التذكارية والتأبينية واحترام مراسم الدفن والجنائز التقليدية.
- توفير الإسعافات الأوَّلية النفسية.
- الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي.
- مجموعات الدعم والمساعدة الذاتية.

## الإسعافات الأوَّلية النفسية

| الإسعافات الأوَّلية النفسية هي ... |
| --- |
| • طمأنة شخص في محنة ومساعدته على الشعور بالأمان والسكينة.<br>• تقييم الاحتياجات والشواغل.<br>• حماية الناس من المزيد من الأذى.<br>• تقديم الدعم العاطفي.<br>• المساعدة على توفير الاحتياجات الأساسية الفورية، مثل الغذاء والماء، والغطاء أو مكان مؤقت للبقاء.<br>• الاستماع إلى الناس وليس الضغط عليهم ليتحدثوا.<br>• مساعدة الناس على الحصول على المعلومات والخدمات والدعم الاجتماعي. |
| **الإسعافات الأوَّلية النفسية ليست ...** |
| • شيئاً لا يقدمه سوى المهنيين المختصين.<br>• مشورة مهنية أو علاج مهني.<br>• التشجيع على إجراء مناقشة مُفصَّلة للحدث الذي تسبَّب في المحنة.<br>• الطلب من أحدهم تحليل ما حدث لهم.<br>• الضغط على شخص ما للحصول على تفاصيل بشأن ما حدث.<br>• الضغط على الناس لتبادل مشاعرهم وردّات فعلهم بشأن حدث ما. |

تدور الإسعافات الأوَّلية النفسية حول مؤاساة شخص ما يعاني من محنة ومساعدته على الشعور بالأمان والسكينة. وهي تعني توفير الدعم العاطفي ومساعدة الناس على تلبية الاحتياجات الأساسية الفورية والحصول على المعلومات والخدمات والدعم الاجتماعي. وتشير مبادئ العمل الثلاثة المتعلقة بالمشاهدة والاستماع والتواصل إلى أن الإسعافات الأوَّلية النفسية عبارة عن وسيلة للتقارب مع شخص ما في محنة، وتقييم المساعدة التي يحتاج إليها، ومساعدته أو مساعدتها على الحصول على تلك المساعدة.

**شاهد (انتبه إلى الوضع)**

- تحديد ما حدث أو ما يحدث.
- تحديد من يحتاج إلى المساعدة.
- تحديد مخاطر السلامة والأمن.
- تحديد الإصابات الجسدية.
- تحديد الاحتياجات الأساسية والمعقولة المباشرة.
- مراقبة ردّات الفعل العاطفية.

**استمع (اصغ للشخص)**

- قدّم نفسك.
- أبد الاهتمام واستمع بنشاط.
- تقبّل مشاعر الآخرين.
- هدّئ الشخص الذي يعاني من محنة.
- اسأل عن الاحتياجات والشواغل.
- ساعد الشخص (واحد أو أكثر) الذي يعاني من محنة لإيجاد حلول لاحتياجاته ومشاكله.

**تواصل (اتخذ إجراء للمساعدة)**

- ابحث عن المعلومات.
- تواصل مع أحباء الشخص وقدّم الدعم الاجتماعي.
- عالج المشاكل العملية.
- احصل على الخدمات والمساعدة الأخرى.

## يُعدّ الاستماع الناشط عنصراً أساسياً في مجال الإسعافات الأوَّلية النفسية

- ركز بنشاط فيما يقوله الشخص المتضرر.
- لا تقاطع ما يقوله الشخص المتضرر أو تحاول أن تؤكد له أن كل شيء سيكون على ما يرام.
- حافظ على التواصل بالعين وتأكد من أن لغة جسمك تشير إلى أنك تستمع.
- امس يد أو كتف الشخص المتضرر بلطف، إذا كان ذلك مناسباً.
- استمع بتروٍ للناس عندما يصفون ما حدث. إذ إن روايتهم للحدث ستساعدهم على فهم الحدث وقبوله في نهاية المطاف.

# 20. عزل المرضى

## لمحة عامة

- تكون بعض الأمراض شديدة الخطورة أو العدوى بما يتطلّب عزل المرضى من أجل منعهم من تمرير العدوى إلى الآخرين. والعزل يعني فصل الأشخاص المرضى عن الأصحّاء.
- عزل المرضى ليس سجنًا، ولا يجوز تنفيذه قسرًا، بل ينبغي أنّ يتمّ بموافقتهم. ومن الضروري أن تشرح للمرضى ولأسرهم أهمية العزل. قد يكون من الضروري أحيانًا عزل الأشخاص عن حيواناتهم الأليفة أو حيواناتهم الماشية (والعكس صحيح)، إذا كان ذلك ينطوي على خطر انتقال المرض. في الحالات القصوى من تفشي المرض بشكل تدريجي، قد يلزم إعدام الحيوانات المريضة (ذبحها انتقائيًا) لوقف انتشار المرض إلى الحيوانات الأخرى والبشر. كما يجب عدم عزل الحيوانات أو حجرها صحيًا أو إعدامها قسرًا من غير موافقة مقدم الرعاية.
- عندما يمارس الشخص العزل، يجب أن يكون الأشخاص الذين يتعاملون معه بشكل مباشر (على سبيل المثال، أفراد الأسرة ومقدمّي الرعاية الصحية) محميّين باستخدام تدابير الحماية المناسبة، مثل معدّات الحماية الشخصية. كما ينبغي الحدّ كم عدد الأشخاص الذين هم على اتّصال مباشر بالمريض إلى الحدّ الأدنى. على سبيل المثال، يقوم شخص واحد بتوفير الرعاية والأغذية والماء وإلخ للمريض.

## ما الذي يجب أن تفعله وكيفية القيام به

### مراقبة الوقائع الصحية وكشفها

1. حتى إذا كان المرض يتطلّب العزل، عليك أن تواصل المراقبة النشطة والبحث عن الحالات المصابة (انظر أداة العمل بشأن المراقبة المجتمعية).

•عند كشف حالات الإصابة، يجب تفسير ضرورة عزل المرضى لأولئك المرضى وأسرهم.

•يُساهم تفسير ضرورة العزل في حماية الآخرين، بما في ذلك أفراد أسرة المريض. فقد يسهل على المريض وأسرته فهم السبب في اقتراح العزل إذا تلقّوا تفسيرًا كاملًا.

2. قدّم الدعم للشخص المصاب وأفراد أسرته ومقدّمي الرعاية الصحية له لتسهيل عملية العزل.

•لا يكون ذلك قسرًا، وينبغي احترام رغبات المريض والأسرة قدر الإمكان.

•يجب إطلاع أولئك الذين سيقومون برعاية المريض أثناء عزله بكيفية مساعدته وبكيفية حماية أنفسهم. وينبغي تزويدهم بمعدّات الحماية المناسبة.

### الإدارة والرعاية

1. تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأسر (أنظر الى أداة العمل بشأن الدعم النفسي والاجتماعي). إذ إنّ عزل أحد الأحبّاء يمكن أن يكون أمرًا صعبًا على العائلة وعلى المريض أيضًا.

2. احرص على أن يكون لدى الأشخاص المعزولين ما يكفي من الأغذية والماء والرعاية الصحية، فضلاً عن المساعدة على تخطّي مشكلة فقدان سبل المعيشة.

3. اسأل عمّا إذا كان الأشخاص الذين بحاجة إلى عزل يُعيلون أحدًا (مثل الأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة) الذين قد يحتاجون إلى دعم إضافي. أبلغ مديرك، الذي سيتواصل مع فريق الحماية التابع للصليب الأحمر والهلال الأحمر للمُعالين للحصول على الدعم المناسب.

**التعبئة الاجتماعية والرسائل والمشاركة المجتمعية**

1. تحدّث إلى الأسرة والمجتمع المحلّي وكبار السنّ/قادة المجتمع المحلّي لمنع الوصم والرفض الاجتماعي.

- حاول ألا يؤدّي العزل إلى الوصم أو الرفض الاجتماعي للمرضى وأسرهم.
- اشرح للمجتمع المحلّي السبب في أهمية العزل.
- التمس المساعدة من الشيوخ وقادة المجتمع المحلّي لمكافحة الوصم.

التحدث مع المجتمع المحلي والشيوخ من أجل مكافحة الوصم والرفض الاجتماعي.

## رسائل المجتمع

24. العثور على الأشخاص المرضى

# 34. غسل الأيدي بالصابون

## لمحة عامة

- يُعدُّ غسل اليدين أحد أهمّ الطرق لمنع انتشار العديد من الأوبئة، لا سيّما أمراض الإسهال. فعملية غسل اليدَين سهلة وبوسع أيّ فرد (بما في ذلك الأطفال) القيام بها. لكي يتمكّن الناس من غسل يدَيهم، فإنّهم يحتاجون إلى ماء وصابون.

**يجب غسل اليدين بالصابون:**

- **قبل:**
  - إعداد الطعام
  - تناول الطعام
  - إطعام طفل
  - إرضاع طفل رضيع طبيعيًا
  - رعاية شخص مريض أو علاج الجروح (لك أو لغيرك)

- **بعد:**
  - استخدام المرحاض
    - يجب على الرجال والفتيان والنساء والفتيات غسل يدَيهم بعد استخدام المرحاض
    - يجب على النساء والفتيات ممارسة نظافة الدورة الشهرية خلال دورات الحيض الشهرية
    - التشجيع على استخدام مواد نظيفة وجافّة (يمكن التخلّص منها أو يمكن إعادة استخدامها)
    - التشجيع على تغيير مواد الدورة الشهرية والاستحمام متى دعت الحاجة.
    - عدم التشجيع على مشاركة الفوط القابلة لإعادة الاستخدام مع أي شخص آخر
  - تنظيف الطفل
  - لمس القمامة أو النفايات
  - لمس الحيوانات أو إطعامها؛ التعامل مع اللّحوم النيئة
  - تنظيف الأنف أو السعال أو العطس
  - معالجة الجروح أو رعاية شخص مريض

°مخالطة شخص مريض في حالة تفشّي وباء (انظر أداة العمل بشأن غسل اليدين في ظلّ انتشار وباء شديد العدوى)

## ما الذي يجب القيام به وكيفية القيام به

### كيفيّة غسل اليدين

1. بلّل يديك بالصابون وافركهما معًا.
2. افرِك جميع أجزاء يديك معًا لمدّة من 10 ثوانٍ إلى 15 ثانية.
3. افرِك بقوّة (ادفع يديك معًا بقوّة) ولا تنسَ غسل جميع أسطح يديك، بما في ذلك ظاهر اليدين وفي ما بين الأصابع.
4. اشطف اليدين جيدًا لإزالة الصابون عنهما تمامًا.
5. جفّف اليدين بمنشفة ورقية. إذا لم يكن هناك منشفة، فحرّكهما في الهواء حتّى تجفّان.

## رسائل المجتمع

08. غسل الأيدي بالصابون

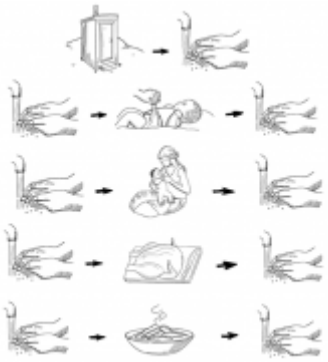

09. متى يتعين غسل اليدين

# 35. غسيل اليدين في حالات الأوبئة شديدة العدوى

## لمحة عامة

- يُعدُّ غسل اليدين مصدرًا حيويًا للحماية من الأوبئة الناجمة عن أمراض شديدة العدوى مثل الإيبولا وحمّى ماربورغ وحمّى لاسا والطاعون ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية وجدرى القردة. من الممكن أن تقع فريسة للمرض في بعض حالات تفشّي الأوبئة عند محاولة مساعدة الناس. تنتشر الجراثيم الشديدة العدوى بسهولة بالغة من خلال سوائل الجسم، بل إنّ هناك بعض الأمراض التي تنتقل العدوى بها عن طريق جثث المصابين المتوفّين.
- من الضروري غسل اليدين غسلًا جيدًا جدًا وكاملًا لحماية نفسك. (انظر أداتيّ العمل بشأن حماية المتطوّعين وسلامتهم؛ ومعدّات الحماية الشخصية من الأمراض الشديدة العدوى).

## ما الذي يجب القيام به وكيفية القيام به

## متى يجب غسل اليدين في حالة شديدة العدوى

يجب غسل اليدين بالصابون و/أو معقّم كحولي

- قبل: إعداد الطعام وتناوله، وإطعام الطفل، والرضاعة الطبيعية، والاعتناء بشخص مريض، وعلاج الجروح (لك ولغيرك).
- بعد: استخدام المرحاض أو تنظيف طفل؛ ملامسة القمامة أو النفايات؛ لمس الحيوانات أو إطعامها؛ التعامل مع اللّحوم النيئة؛ تنظيف الأنف أو السعال أو العطس؛ علاج الجروح أو رعاية المرضى؛ مخالطة شخص مريض خلال تفشّي أحد الأوبئة.

- بالإضافة إلى ذلك: خلال تفشّي أحد الأوبئة (مرض شديد العدوى أو مرض آخر مثل الإسهال أو الكوليرا أو التهاب الجهاز التنفسي)، يُستحسن استخدام هذه الطريقة لغسل اليدين بعد كلّ مرة تقوم فيها بملامسة شيء يمكن أن ينقل العدوى.

## كيفية غسل اليدين في حالات الأوبئة الشديدة العدوى

عند العمل في حالات الأوبئة الشديدة العدوى، من الضروري استخدام جميع أشكال الحماية المتاحة. وأحد هذه الأشكال هو غسل اليدين. عندما تغسل يديك في ظروف تفشّي أحد الأوبئة، يجب عليك الالتزام بما يلي للقضاء على جميع الجراثيم:

- استخدام الصابون أو معقّم كحولي.
- اغسل يديك كالمعتاد.
- اغسل جيدًا في ما بين أصابعك.
- افرك أطراف أصابع اليدين معًا.
- اغسل إبهام كلّ يد باليد الأخرى.
- افرك أطراف أصابع كلّ يد براحة اليد الأخرى.

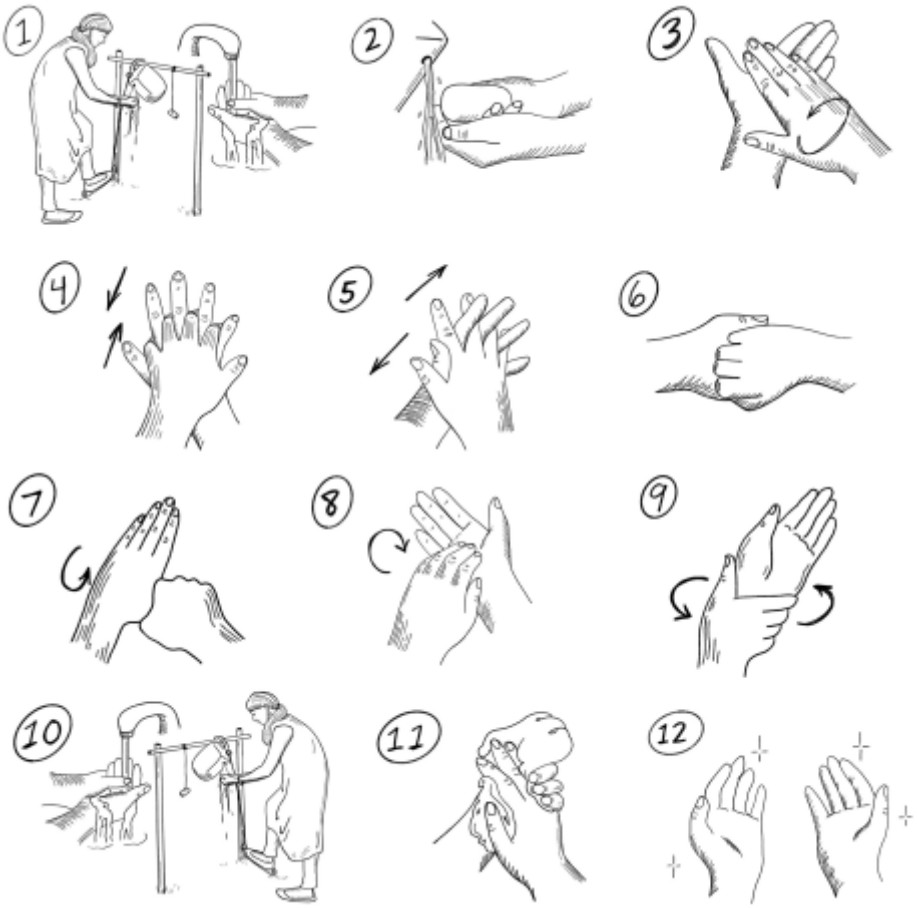


## رسائل المجتمع

10. خطوات غسل اليدين في حالات تفشي الأوبئة

# 36. مكافحة ناقلات ومستودعات الأمراض

## لمحة عامة

- تُعدُّ الناقلات حشرات أو حيوانات تنشر الأمراض المعدية من خلال لدغة أو ملامسة بولها أو برازها أو دمائها، وإلخ. ينتشر الكثير من الأمراض بواسطة الناقلات. وتشمل بعض هذه الأمراض الملاريا، حمّى الضنك، فيروس زيكا، الشيكونغونيا، الحمّى الصفراء، حمى لاسا، حمّى وادي ريفت والطاعون.

- في بعض الأحيان، تعيش الناقلات على حيوانات مضيفة أخرى، تُسمّى المستودعات، وتنمو عليها قبل أن تصل إلى البشر. لحماية الناس من المرض، من المهمّ مكافحة كلّ من ناقلات ومستودعات الأمراض. تشمل الناقلات والمستودعات الحيوانات والحشرات مثل البعوض والقراد والقوارض والبراغيث، إلخ.

## ما الذي يجب القيام به وكيفية القيام به

## مكافحة ناقلات ومستودعات الأمراض في المجتمع المحلّي

- تعزيز ممارسات النظافة الصحية والصرف الصحّي والممارسات الوقائية(** تعتمد الممارسات المحدّدة التي ستشجّعها على نوع الناقلات أو المستودعات المعنية **) تحدّث إلى الناس في المجتمع المحلّي حول استراتيجيات الحماية البيئية ضدّ البعوض:
  - قُمْ بإصلاح أيّ ثقوب في النوافذ والجدران والأسقف وإغلاقها.
  - استخدم الشاشات المعالجة بالمبيدات الحشرية على النوافذ والأبواب، إذا كانت متاحة.
  - قم بتصريف المياه الراكدة، واعمل على تغطية حاويات المياه.
  - احرص على إسناد مهمّة الرشّ ضدّ الناقلات واليرقات إلى مهنيّين متخصّصين - فرشّ المواد الكيميائية للتخلّص من الناقلات قد يكون أمرًا خطيرًا، لا سيّما إذا لم يكن لديك المعدّات أو المواد المناسبة أو لا تعرف كيفية رشّ المبيدات بطريقة آمنة. (لا تقدّم المساعدة إلّا إذا كنت مدربًا أو تسترشد بشخص مُدرَّب تدريبًا جيدًا).

الرشّ في الأماكن الخارجية

رشّ المواد المتبقّية في الداخل

- تحدَّث إلى الناس في المجتمع المحلّي حول استراتيجيات الحماية البيئية ضدّ القوارض والحيوانات الصغيرة الأخرى والقراد أو

البراغيث التي تعيش عليها:

- قُمْ بتخزين المواد الغذائية والماء بطريقة صحيحة، في حاويات مضادة للقوارض
- حافظ على نظافة الملاجئ والمنازل
- قُمْ بإصلاح أي ثقوب في النوافذ والجدران والأسقف وإغلاقها
- نظّف البيئة من القمامة والنفايات
- أبقِ الماشية خارج المنزل (لمنع البشر والحيوانات من تقاسم مكان المعيشة)
- في المجتمعات والمنازل التي تنتشر فيها القوارض، يجب الاستعانة بمهنيي الصحة البيئية لتنفيذ حملات مكافحة القوارض (التطهير من القوارض)

- تحدَّث إلى الناس في المجتمع المحلّي حول استراتيجيات الحماية الشخصية ضدّ البعوض:
  - استخدام الناموسيات المعالجة بمبيدات حشرية للوقاية من أمراض مثل الملاريا (وليس للاستخدام العام في الأمراض التي ينقلها بعوض الزاعجة)
  - ارتداء ملابس واقية (على سبيل المثال، ذات أكمام طويلة)
  - أخذ اللّقاح
  - الوقاية الكيميائية (علاج وقائي)
- تحدَّث إلى الناس في المجتمع المحلّي حول استراتيجيات الحماية الشخصية ضدّ القوارض والحيوانات الصغيرة الأخرى والقراد أو البراغيث التي تعيش عليها:
  - ارتداء ملابس واقية (على سبيل المثال، ذات أكمام طويلة)
  - الوقاية الكيميائية (علاج وقائي)
  - النوم على منصّات أو أَسِرَّة مرتفعة

رسوم توضيحية لنواقل: بعوضة، برغوث، ذبابة، جرذ

## رسائل المجتمع

04. تخزين الماء بطريقة صحيحة

06. استخدام مرحاض نظيف

07. حماية نفسك من لدغات البعوض

11. تنظيف أماكن تكاثر البعوض

12. نظافة الأطعمة

17. النوم تحت ناموسيات

20. جمع القمامة والتخلص منها

27. إبعاد القوارض

# 41. مناولة الحيوانات وذبحها

## لمحة عامة

- يمكن للحيوانات أن تحمل الجراثيم التي تسبّب الأمراض وتنشرها. وتشمل هذه الماشية مثل الأبقار والدواجن المنزلية والطيور والخنازير والحيوانات الأليفة مثل الكلاب والقطط، والناقلات المنزلية مثل الفئران، والحيوانات البرية مثل الخفافيش والطيور البرية.
- ويمكن للحيوانات أيضًا أن تحمل الجراثيم في أجسامها بينما هي على قيد الحياة، فتكون هذه الجراثيم موجودة بالتالي في لحومها وأحشائها عند ذبحها لاستعمالها كأغذية. ويمكن كذلك للمنتجات الحيوانية، مثل الحليب أو البيض، أن تحمل الجراثيم.
- كما يُمكن للحيوانات النافقة (بما في ذلك الأجنّة التي أُجهضت أو التي نفقت أثناء الولادة) أن تحمل الجراثيم.
- لتفادي نشر الأمراض، من الضروري ارتداء معدّات الوقاية الشخصية، واتّباع الممارسات الصحية الموصى بها عند التعامل مع الحيوانات الحيّة أو النافقة أو المنتجات المشتقّة منها.

## الأمراض الحيوانيّة المنشأ

| المرض | الحيوانات | طريقة انتقال العدوى |
|---|---|---|
| **حمّى الوادي المتصدّع** | الماشية والغنم والجِمال وحيوانات أخرى.<br>العلامات والأعراض في الحيوانات المصابة:<br>الإجهاض؛ وفيات بين صغار الحيوانات. | عن طريق لدغات البعوض؛ الاحتكاك بدمّ الحيوانات المصابة أو النافقة أو أعضائها. |
| **إنفلونزا الطيور** | الدواجن البرية والمنزلية (الطيور)<br>العلامات والأعراض في الحيوانات المصابة: الوفاة أو علامات عصبية؛ وقد لا تظهر علامات المرض. | القطيرات المتطايرة في الهواء؛ ريش الطيور؛ وربما بيض الطيور المصابة ولحومها. |
| **جدري القردة** | القرود والجرذان والسناجب والكلاب والحيوانات الأخرى (خاصّة البرية).<br>العلامات والأعراض في الحيوانات المصابة:<br>عادةً لا تظهر علامات أو أعراض. التقرّحات الجلدية، ومشاكل في التنفّس لدى كلاب المروج. | عن طريق ملامسة الحيوانات المصابة أو سوائل جسمها، عضّة أو خدش من حيوان مصاب؛ لحوم الحيوانات المصابة. |

| المرض | الحيوانات | طريقة انتقال العدوى |
|---|---|---|
| الطاعون | يصيب الجرذان بشكل أساسي. وكذلك الأرانب والسناجب وكلاب المروج.<br>العلامات والأعراض في الحيوانات المصابة: لا تظهر علامات أو أعراض على الحيوانات المذكورة أعلاه، قد يصيب هذا المرض القطط وأحيانًا الكلاب. | عن طريق لدغات البراغيث والقوارض المنزلية؛ القطيرات المتطايرة في الهواء؛ جثث الحيوانات النافقة بسبب الإصابة بالمرض. |
| داء اللولبيات (البرَيميات) | الماشية والخنازير والقوارض (الجرذان بشكل أساسي). العلامات والأعراض في الحيوانات المصابة: الإجهاض؛ أمراض الكبد والكلى؛ ولا تظهر علامات أو أعراض على الجرذان. | عن طريق الاحتكاك (من خلال خدش أو العينين أو الفم، إلخ)؛ أو ابتلاع بول الحيوانات المصابة. |
| متلازمة الشرق الأوسط التنفسية | الجِمال.<br>العلامات والأعراض في الحيوانات المصابة: لا تظهر علامات أو أعراض. | عن طريق القطيرات المتطايرة في الهواء التي يُخرجها الأشخاص والحيوانات المصابين أو عن طريق المخالطة الوثيقة لحيوان أو شخص مصاب. |
| المتلازمة الرئوية لفيروس هانتا | القوارض (الجرذان بشكل أساسي)<br>العلامات والأعراض في الحيوانات المصابة: لا تظهر علامات أو أعراض. | عن طريق كلّ ما قد يتطاير في الهواء من بول القوارض أو برازها؛ جثث القوارض النافقة المصابة؛ عضّة أو خدش من حيوان مصاب. |
| الجمرة الخبيثة (أنتراكس) | الأغنام والماشية (الأبقار) والحيوانات الأخرى.<br>العلامات والأعراض في الحيوانات المصابة: الموت المفاجئ للأغنام والماشية؛ تورّم العنق وصعوبة في التنفّس لدى الخنازير والكلاب والقطط. | عن طريق الاحتكاك بالحيوانات المصابة، أو أكل منتجاتها؛ استنشاق الأبواغ الموجودة في الهواء. |
| داء الكلب | يُصيب الكلاب بشكل رئيسي، ولكنه قد يُصيب ثدييات أخرى مثل القطط والماشية والحيوانات البرية. تشمل الأعراض الأولية الحمى والألم و وخزًا أو حرقًا غير عادي أو غير مبرر في موضع الجرح، ثم أعراضًا عصبية تدريجية ومميتة. | تُسبب عضات وخدوش الكلاب 99% من حالات داء الكلب لدى البشر. |

## كيفية التعامل مع الماشية وذبحها

| الدواجن (الطيور) | الأغنام والأبقار |
| --- | --- |
| • توخَّ الحذر عند تربية الدواجن (الطيور) في المنزل: احرص على ابقائها منفصلة عن لا تدع الطيور تدخل المنزل مطلقًا.<br>• أبقِ الطيور الداجنة (المنزلية) بعيدًا عن متناول واحتكاك الطيور البرية.<br>• احتفظ بالدواجن داخل حظيرة مغلقة أو في مناطق فسيحة ومسيجة تسمح للدواجن بالتحرّك داخلها.<br>• لا تدع الأطفال يلعبون في أماكن الاحتفاظ بالطيور.<br>• تأكّد من طهي الدواجن (لحومها أو بيضها) جيّدًا.<br>• عند إعداد لحوم الدواجن النيئة أو بيضها، استخدم أواني نظيفة (السكاكين والملاعق والشوك) وحافظ على نظافة الأسطح المستخدمة.<br>• بعد الطهي، استخدم أواني نظيفة أخرى لتناول الطعام. لا تستخدم أبدًا الأواني ذاتها التي استخدمتها أثناء الطهي. إذا لم تتوفر أواني غير مستخدمة، فاحرص على غسل الأواني المستخدمة جيدًا قبل استخدامها في الأكل.<br>• عند ذبح الدواجن أو مناولتها، تأكّد من حماية نفسك. ارتدِ القفّازات والنظّارات الواقية إذا كان ذلك ممكنًا.<br>• لا تلامس الطيور المريضة أو النافقة مطلقًا من دون حماية.<br>• راقب الطيور توخّيًا لعلامات المرض. وأبلغ الجهات المعنية بصحة الحيوان ورعايته إذا اكتشفت أنّها مصابة.<br>• في المسالخ أو المجازر أو عند الذبح في المنزل، يجب رفض الحيوانات التي تظهر على أنسجتها أو أعضائها علامات واضحة للعدوى (مثل التدرّنات، الديدان، بيوض الطفيليات، وغيرها)، والتخلّص منها أو إتلافها فورًا. لا يجوز استهلاكها أو نقلها إلى السوق للبيع.<br>• اغسل يديك جيّدًا بالماء والصابون بعد كلّ احتكاك بالحيوانات الحيّة أو النافقة (العناية بها، إطعامها، تربيتها، إلخ)، والمنتجات المشتقّة منها (البيض، الريش، الصوف الخام، إلخ).<br>• تخلّص من جثث الحيوانات بشكل مناسب وسريع (عن طريق حرقها أو دفنها). | • احتفظ بالأغنام أو الأبقار داخل حظيرة مغلقة وفسيحة تسمح لها بالتحرّك داخلها.<br>• لا تدع الأطفال يلعبون في أماكن الاحتفاظ بالحيوانات.<br>• قم بطهي اللّحوم جيّدًا.<br>• عند إعداد اللّحوم النيئة، استخدم أواني نظيفة (السكاكين والملاعق والشوك) وحافظ على نظافة الأسطح المستخدمة.<br>• بعد الطهي، استخدم أدوات جديدة للأكل. لا تستخدم أبدًا نفس الأدوات التي تطبخ بها. إذا لم تتوفر أدوات غير مستخدمة، اغسلها جيدًا قبل استخدامها للأكل.<br>• عند ذبح الأغنام والأبقار أو مناولتها، تأكّد من حماية نفسك. ارتدِ القفّازات والنظّارات الواقية إذا كان ذلك ممكنًا.<br>• لا تلامس الأغنام، الماعز والأبقار المريضة أو النافقة مطلقًا من دون حماية.<br>• راقب الحيوانات توخّيًا لعلامات المرض. وأبلغ الجهات المعنية بصحة الحيوان ورعايته إذا اكتشفت أنّها مصابة.<br>• في المسالخ أو المجازر أو عند الذبح في المنزل، يجب رفض أي حيوانات تظهر على أنسجتها أو أعضائها علامات واضحة للعدوى (مثل التدرّنات، الديدان، بيوض الطفيليات، وغيرها) والتخلص منها أو إتلافها فورًا. لا يجوز استهلاكها أو أخذها إلى السوق للبيع.<br>• اغسل يديك جيّدًا بالماء والصابون بعد كلّ احتكاك بالحيوانات الحيّة أو النافقة (العناية بها، إطعامها، تربيتها، إلخ)، والمنتجات المشتقّة منها (البيض، الريش، الصوف الخام، إلخ).<br>• تخلّص من جثث الحيوانات بشكل مناسب وسريع (عن طريق حرقها أو دفنها). |

## التعامل مع لحوم الطرائد (القرود والقوارض والخنازير البريّة وغيرها)

يجب عدم تشجيع استخدام لحوم الطرائد كمصدر للأغذية خاصة في المناطق التي تتفشّى فيها عدوى مسبِّبة للأوبئة في لحوم الطرائد. غير أنّه في بعض الأحيان قد يستمرّ الناس في تناول لحوم الطرائد واستخدام المنتجات المشتقّة من الطرائد. في هذه الحالات، يجب على المتطوّعين نشر الرسائل التالية:

- لا تدع الأطفال يلعبون حيث يتم الاحتفاظ بالجِيَف.
- قم بطهي لحوم الطرائد جيّدًا.
- عند إعداد اللّحوم النيئة، استخدم دائمًا أواني نظيفة (السكاكين والشوك) وحافظ على نظافة الأسطح.
- بعد الطهي، استخدم أواني نظيفة أخرى لتناول الطعام. لا تستخدم أبدًا الأواني ذاتها التي استخدمتها أثناء الطهي.
- عند ذبح الطرائد أو مناولتها أو سلخها، تأكّد من حماية نفسك. ارتدِ القفّازات والنظّارات الواقية إذا كان ذلك ممكنًا.

- لا تلامس الطرائد التي تبدو مريضة أو تلك النافقة في الأحراش من دون حماية (ارتداء القفّازات مثلًا).
- راقب الحيوانات توخّيًا لعلامات المرض. وأبلغ السلطات إذا اكتشفت أنّها مصابة.
- اغسل يديك جيّدًا بالماء والصابون بعد كلّ احتكاك بالحيوانات الحيّة أو النافقة (العناية بها، إطعامها، تربيتها، إلخ)، والمنتجات المشتقّة منها (البيض، الريش، الصوف الخام، إلخ).
- تخلّص من جثث الحيوانات بشكل مناسب وسريع (عن طريق حرقها أو دفنها).

## رسائل المجتمع

08. غسل الأيدي بالصابون

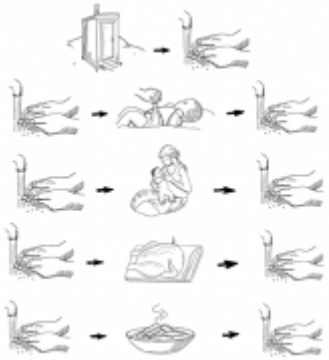

09. متى يتعين غسل اليدين

25. مناولة الماشية وذبحها

# 43. التوعية الاجتماعية والتواصل لتغيير السلوك

## لمحة عامة

ثمّة الكثير من الأسباب التي تدفع بالناس إلى ممارسة سلوكيّات غير صحيّة. فالناس يتأثّرون بمدى إمكانية الوصول إلى الخدمات أو المرافق، والأعراف الاجتماعية والتأثيرات في مكان العمل أو العيش أو اللّعب. تُعدُّ عمليّة تغيير السلوك دراسة للطريقة التي يُغيّر فيها الناس عادات أو أفعال محدّدة في حياتهم والسبب في ذلك. كمتطوّعين، يجب أن نفهم لماذا يتم اعتماد سلوك معيّن وما هي الإجراءات التي ستؤدّي إلى إحداث تغيير لإرساء سلوكيّات صحيّة. تشمل الأمثلة على السلوكيات الصحيّة غسل اليدين والرضاعة الطبيعية وأخذ اللّقاحات واستخدام الواقي الذكري واستخدام الناموسيات.

في جميع السياقات، ينطوي تغيير السلوك على ثلاثة عناصر يجب توافرها. فقبل أن يُقْدِم الناس على تغيير سلوكهم:

1. هم بحاجة إلى معرفة ما الذي ينبغي لهم تغييره، ولماذا ينبغي تغييره، وكيف ينبغي لهم تغييره. فهم بحاجة إلى المعرفة.
2. وهم بحاجة أن يكون لديهم المعدّات المناسبة، والحقّ في الوصول والقدرة على تغيير السلوك. فهم بحاجة إلى بيئة مؤاتية.
3. وهم بحاجة أيضًا إلى محفّز للتغيير.

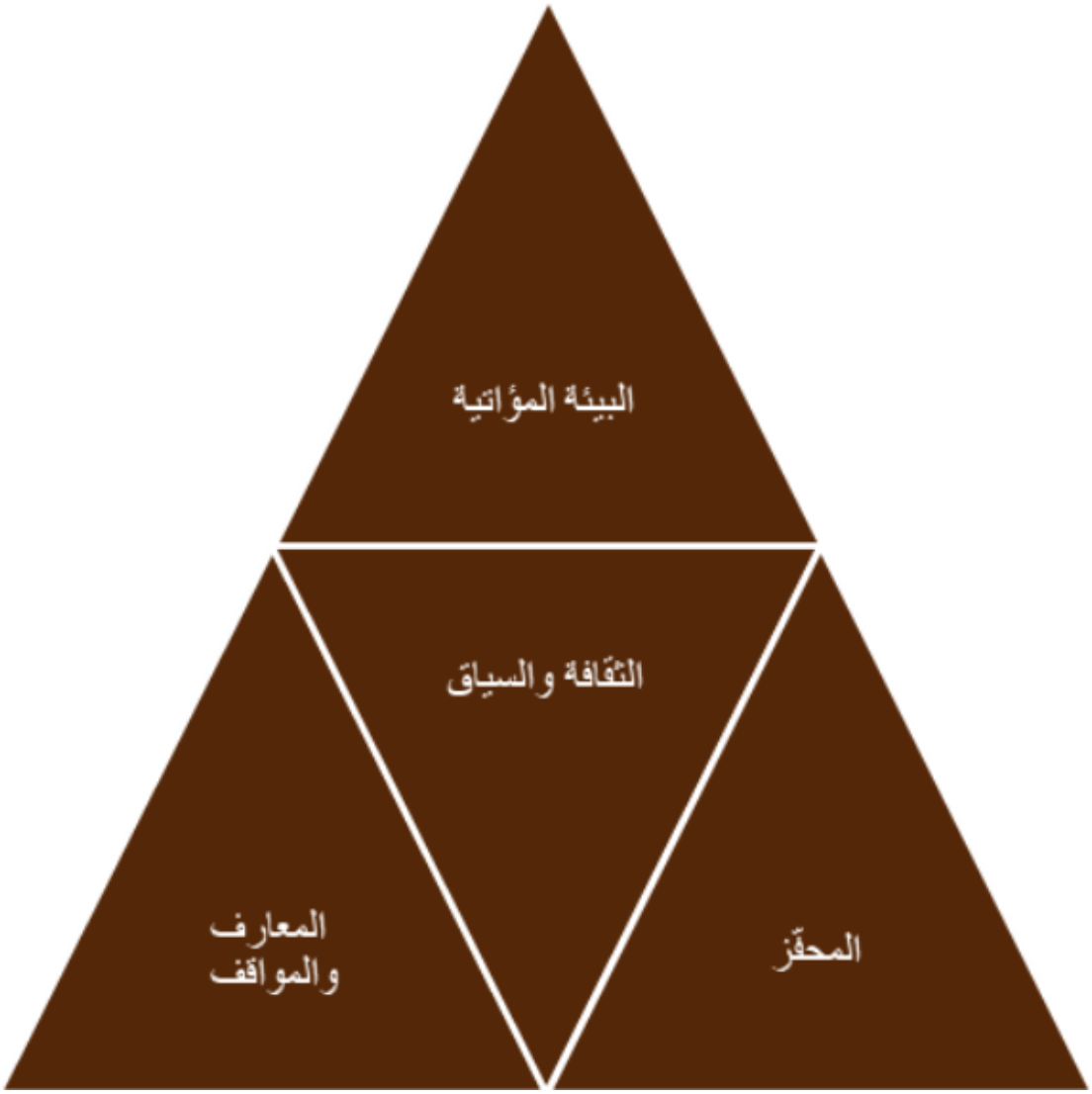


يوضح النموذج الاجتماعي والبيئي أدناه كيف تتأثّر سلوكيات كلّ شخص بعددٍ كبير من مستويات التأثير المختلفة، بما في ذلك المستوى الفردي ومستوى العلاقات بين الأشخاص والمستوى المجتمعي والمستوى التنظيمي والمستوى السياساتيّ الأوسع الذي يتضمّن قوانين وسياسات تسمح بممارسة سلوكيّات معيّنة أو تقيّدها. ومن أجل تعزيز الصحّة العامّة، من المهمّ النظر في الأنشطة المرتبطة بتغيير السلوك والتخطيط لها عبر مستويات متعدّدة في الوقت نفسه. يُرجّح أن يؤدّي هذا النهج إلى نجاح تغيير سلوك مع مرور الوقت. كمتطوّع، ينبغي أن تفهم أنّ الكثير من الأشخاص يجدون صعوبة في تغيير السلوك بسبب هذه المستويات العديدة والتفاعلات والتوقّعات المعقّدة عبر مختلف المستويات. إذا كنت تُراعي كيفية تأثير كل مستوى من المستويات على سلوكيّات الشخص الذي تودّ مساعدته، فيمكنك تجربة تدخّلات مختلفة في كل مستوى خاصّ باحتياجاته.

**النموذج الاجتماعي والبيئي**

## ما الذي يجب أن تفعله وكيفية القيام به

تشتمل العملية العامّة لتطوير تدخّلات لتغيير السلوك على الموظّفين والمتطوّعين الذين يعملون من خلال الخطوات العامّة التالية:

1. توعية المجتمع المحلّي بعملية تغيير السلوك باستخدام نموذج نظرية التغيير.
2. تقييم السلوك المشكلة - لماذا يمارس، ومن يمارسه، ومتى يمارس، وما هي العوامل في البيئة أو المجتمع المحلّي التي تشجّع اعتماد هذا السلوك. قم بتقييم هذه المعلومات على المستويات المختلفة للنموذج الاجتماعي والبيئي لكلّ مجتمع محلّي تُقدّم فيه خدمات.
3. تحديد سلوك هدف مناسب بناءً على التقييم الذي أجريته.
4. مراجعة الأسباب أو المعوّقات في كلّ مستوى من المستويات والتي تسمح باستمرار السلوك. حدّد التدخّلات التي تتماشى مع كلّ سبب أو معوّق والتي يمكن استخدامها على مستويات مختلفة.
5. مناقشة التدخّلات المقترحة لكلّ مستوى من مستويات النموذج الاجتماعي والبيئي مع المجتمع المحلّي.
6. تحديد التدخّلات المناسبة للسياق في كلّ مستوى. يجب التخطيط للتدخّلات لمعالجة مراحل نظرية التغيير من خلال تقديم

المعلومات أولًا ومعالجة العوامل البيئية، وتحفيز الأشخاص الرئيسيّين للحصول على الموافقة والنوايا بتغيير السلوك، وفي نهاية المطاف تحفيز الناس على تنفيذ الإجراءات التي تساهم في تحقيق الهدف العام.

7. تنفيذ التدخّلات على جميع المستويات.
8. المراقبة لمعرفة ما إذا كان التغيير يحدث. يستغرق التغيير وقتًا ولكن يجب مراقبته لضمان حدوثه، وإن كان ببطء. بالإضافة إلى ذلك، مع خوض الناس عملية التغيير، ستتغيّر معوّقاتهم وأسبابهم. يجب أن تتكيّف التدخّلات المعنيّة بتغيير السلوك مع هذه التغييرات لضمان استمرار التغيير.
9. الاعتراف بأنّه عندما لا يحدث التغيير على النحو المرجوّ، ينبغي إجراء المزيد من التقييمات وتعديلات إضافية على التدخّلات.
10. الاستمرار في التنفيذ والرصد والتقييم والتكيّف فيما تجري عملية التغيير.

لمزيدٍ من المعلومات، يرجى الاطّلاع على دليل الصحّة المجتمعيّة والإسعاف الأوّلي (eCBHFA) للمتطوّعين حول تغيير السلوك، بما في ذلك:

1. مبادئ تغيير السلوك
2. النموذج الاجتماعي والبيئي
3. مراحل تغيير السلوك
4. أنشطة تغيير السلوك

## رسائل المجتمع

23. آمان الممارسات الجنسية

# 44. التعامل مع الشائعات

## لمحة عامّة

تُعدُّ الشائعات روايات غير مؤكّدة. وغالبًا ما تنتشر الشائعات في المجتمعات المحليّة خلال تفشّي الأوبئة عندما يشعر الناس بالخوف أو القلق حيال المرض. تقدّم الشائعات عادةً تفسيرًا للأمور المجهولة حول المرض، حتى وإن كان التفسير غير صحيح.

تنطوي الشائعات على المعلومات المغلوطة أو المعلومات المضلّلة. تُشير المعلومات المغلوطة إلى نشر معلومات غير صحيحة، من دون نيّة الخداع، عن طريق سوء فهم أو عن طريق الخطأ. تُشكّل الشائعة المتداولة بأنّ الإيبولا سببها الشعوذة مثالًا على المعلومات المغلوطة. في الحقيقة، تنتشر الإيبولا عن طريق فيروس معيّن، لكن غالبًا ما يظنّ الناس أنّه شعوذة لأنّهم لا يستطيعون رؤية الفيروس أو لم يسمعوا عن فيروس الإيبولا من قبل.

أما المعلومات المضلّلة فهي القيام بنشر معلومات غير صحيحة عمدًا بهدف خداع الناس أو استغلالهم، مثل "الأخبار الكاذبة"، وهي معلومات مضلّلة مقنّعة بصورة أخبار وغالبًا ما يتم نشرها لتحقيق مكاسب سياسية أو اقتصادية. يُعتبر مثالًا على المعلومات المضلّلة عندما يُروّج شخص يبيع حبوب الفيتامين أنّ هذه الأقراص "تشفي" من فيروس نقص المناعة البشرية، على الرغم من عِلمه بأنّ هذا الأمر غير صحيح.

غالبًا ما ينتشر في فترات تفشّي الأوبئة نوعين من الشائعات:

- إشاعات حول حالات محتملة

°من شأن هذه الشائعات أن تنتهك  خصوصية أفراد المجتمع المحلّي وحقّهم في السرية وقد تعرّضهم للخطر.

غالبًا ما تعكس الشائعات مخاوف وتحيّزات قائمة مسبقًا داخل المجتمع المحلّي. وقد يؤدّي ذلك إلى إلقاء اللّوم على أشخاص أو مجموعات مختلفة. يمكن لهذا النوع من المعتقدات غير الصحيحة أن يمنح أعضاء المجتمع المحلّي "الإذن" بالتمييز ضدّ شخص أو مجموعة معيّنة من دون الشعور بالذنب، بسبب المعتقدات غير الصحيحة.

°قد تتسبّب أيضًا في الاستخدام غير الضروري للموارد الصحية أو هدرها عندما يتوجّب متابعة الحالات التي تتناقلها الإشاعات.

- إشاعات حول أسباب المرض وطرق علاجه

°يمكن أن تصرف الانتباه عن الرسائل الصحية العامّة.

°قد تتعارض مع السلوكيات والممارسات الموصى بها لمكافحة الوباء.

°قد تخلق وضعًا خطيرًا للمتطوّعين ومقدّمي الرعاية الصحية إذا تسبّبت بحالة من عدم الثقة بين الناس.

من شأن الانتباه إلى الشائعات أن يساعد على فهم المعتقدات والتصورات التي تؤثّر على الناس. وباستخدام هذه المعلومات، يمكننا أن نجعل رسائلنا خاصّة بالمجتمع المحلّي والسياقات والمعتقدات. كما قد تُشكّل الشائعات جرس إنذار لأخطار مثل العنف أو السلوكيات المحفوفة بالمخاطر كي تتمّ معالجتها بسرعة.

## ما الذي يجب أن تفعله وكيفية القيام به

## استمع إلى الشائعات والتقِط المعلومات المتداولة

- قم بإنشاء نظام للاستماع إلى الشائعات. فالاستماع إلى الشائعات ينطوي على أكثر من مجرّد سماع الكلمات التي يستخدمها الناس. ومن أجل الاستماع إلى الشائعات على نحو فعّال، يجب أن:

°تبني الثقة مع أعضاء المجتمع المحلّي. لا يُعتبر تحديد الشائعات أمرًا بسيطًا يقوم على سؤال الناس عن الشائعات التي سمعوها. فهذا لن يؤدّي بالضرورة إلى كشف الشائعات لأنّ الناس قد يعتقدون أنّها صحيحة وبالتالي لا يعتبرونها من الشائعات. إلى ذلك، قد لا يثق الناس بك كشخص يمكنهم مناقشة معتقداتهم معه بهذه الطريقة.

°تستمع إلى اللّغة التي يرتاح المجتمع المحلّي في استخدامها أكثر.

- استمع إلى وسائل الإعلام الاجتماعية والتقليدية لفهم ما يسمعه الناس وما الذي يجري قوله.
- انخرط في حوارات مفتوحة وغير منظّمة مع مجموعات متنوّعة من الناس لفهم المعتقدات التي يتبنّوها والسبب في ذلك.
- نظّم مناقشات جماعية مع أفراد المجتمع المحلّي وأعضاء الفئات المجتمعية (مثل مجموعات النساء أو الشباب).
- انتبه لما تسمعه أثناء أداء عملك كمتطوّع، وكذلك خلال وقتك الشخصي.
- ابتكر طريقة لجمع المعلومات المتعلّقة بالشائعات: استخدم سجلًّا للشائعات حيث يمكنك تسجيل:

°التفاصيل - ما هي الإشاعة؟
°التاريخ - متى سمعت الإشاعة؟
°المكان - أين سمعت الإشاعة؟
°القناة - كيف يتم مشاركة/نشر الإشاعة؟

## قم بالإبلاغ عن الشائعات وساعد في التحقّق منها

- أبلغ عن الشائعات إلى المشرف الذي تتبعه. أُطلب منه التحقّق من صحّة الإشاعة.

°في بعض الأحيان، تكون أجزاء من الإشاعة صحيحة وأجزاء أخرى خاطئة. من المهمّ فهم الحقائق.

°اتّبع إرشادات المشرف الذي تتبعه في الكشف عن المزيد من المعلومات حول الإشاعة، إن أمكن ذلك.

°قد يُطلب منك معرفة المزيد من المعلومات حول الإشاعة من أفراد المجتمع المحلّي.

°قد يُطلب منك أيضًا التحدّث إلى مصدر الإشاعة لفهم المزيد حول ما يتم قوله ولماذا يُقال.

إشرح أنّك تتحقّق من صحّة شائعة ما، والتي قد تكون صحيحة أو غير صحيحة، وكرّر الشائعة التي سمعتها.

إسأل المصدر عمّا هو صحيح/غير صحيح بشأن الإشاعة التي سمعتها واطلب منه ذكر الحقائق وكيف يعرفها بعبارات بسيطة.

كرّر ما سمعته لتتأكّد من أنّك فهمت بشكل صحيح. يجب أن تخرج بفهمٍ واضح لما يصفه - إذا لم تكن متأكدًا فاسأل مرّة أخرى.

حاول أن تعرف ما الذي أثار هذه الإشاعة. على سبيل المثال، هل بدأت الإشاعة بسبب رسالة مُصاغة بشكل سيّء؟ أو بسبب إعلان حكومي؟ إلخ.

**خطّط للردّ على الشائعات**

- ضَع مع المشرف الذي تتبعه خطّة لمكافحة الشائعات ومنع انتشارها. لا تتجاهل الشائعات أو تنكرها.

°عادةً لا تختفي الشائعات من تلقاء نفسها وقد تتسبّب بمشاكل جمّة ما لم تتمّ مكافحتها.
°استبدِل الشائعات بمعلومات دقيقة.

°احترِم العادات والمعتقدات المحلية واعمل على مواءمة الرسائل مع المعتقدات والعادات القائمة مسبقًا. على سبيل المثال، قد تكون من الشائعات المنتشرة أنّ الإيبولا ناجم عن الشعوذة؛ الردّ التقليدي على هذه الشائعة هو الإشارة إلى الإيبولا كفيروس. غير أنه بدلاً من إنكار هذا المعتقد القائم مسبقًا، قد يكون من المفيد أكثر قبوله وتقديم توصيات ورسائل تتوافق معه مثل: لا تلمس هذا الشخص من دون حماية ولكن لا تتردّد في تقديم الطعام [والصلاة] كعربون تعاطف.

°استخدم قنوات الاتّصال/الأشخاص الذين يثق بهم أفراد المجتمع المحلّي.

°استخدم لغة يفهمها الناس ويشعرون بالارتياح حيالها.

°استمرّ في التحدّث مع أفراد المجتمعات المحليّة للتأكّد من أنّهم يفهمونك.

# 45. الإسعافات الأوَّلية النفسية

## لمحة عامة

الإسعافات الأوَّلية النفسية هي...

- طمأنة شخص في محنة ومساعدته على الشعور بالأمان والسكينة.
- تقييم الاحتياجات والمخاوف.
- حماية الناس من التّعرض للمزيد من الأذى.
- تقديم الدعم العاطفي.
- المساعدة على توفير الاحتياجات الأساسية الفورية، مثل الأغذية والماء، والغطاء أو مكان مؤقّت للبقاء.
- الاستماع إلى الناس وعدم الضغط عليهم ليتحدّثوا.
- مساعدة الناس على الحصول على المعلومات والخدمات والدعم الاجتماعي.

الإسعافات الأوَّلية النفسية ليست...

- أمرًا لا يؤدّيه سوى المهنيّين المختصّين.
- مشورة مهنية أو علاج مهني.
- التشجيع على إجراء مناقشة مُفصَّلة للحدث الذي تسبَّب في المحنة.
- الطلب من أحدهم تحليل ما حدث له.
- الضغط على شخص ما للحصول على تفاصيل بشأن ما حدث.
- الضغط على الناس لمشاركة مشاعرهم وردّات فعلهم بشأن حدث ما.

## ما الذي يجب أن تفعله وكيفية القيام به

تدور الإسعافات الأوَّلية النفسية حول مؤاساة شخص ما يعاني من محنة ومساعدته على الشعور بالأمان والسكينة. وهي تعني توفير الدعم العاطفي ومساعدة الناس على تلبية الاحتياجات الأساسية الفورية والحصول على المعلومات والخدمات والدعم الاجتماعي. وتشير مبادئ العمل الثلاثة المتعلّقة بالمشاهدة والاستماع والتواصل إلى أنّ الإسعافات الأوَّلية النفسية عبارة عن وسيلة للتقارب مع شخص ما في محنة، وتقييم المساعدة التي يحتاج إليها، ومساعدته على تلقّيها.

### شاهد (انتبه إلى الوضع)

- حدّد ما حدث أو ما يحدث.
- حدّد من يحتاج إلى المساعدة.
- حدّد مخاطر السلامة والأمن.
- حدّد الإصابات البدنية.
- حدّد الاحتياجات الأساسية والعملية المباشرة.
- راقب ردّات الفعل العاطفية.

### استمع (اصغ للشخص)

- عرّف بنفسك.
- أبد الاهتمام واستمع بشكل نشط.
- تقبّل مشاعر الآخرين.
- هدّئ الشخص الذي يعاني من محنة.
- اسأل عن الاحتياجات والمخاوف.
- ساعد الشخص (أو الأشخاص) الذي يعاني من محنة على إيجاد حلول لاحتياجاته ومشاكله.

**تواصل (اتّخذ إجراءات للمساعدة)**

- ابحث عن المعلومات.
- تواصل مع أحبّاء الشخص وقدّم الدعم الاجتماعي.
- عالج المشاكل العملية.
- احصل على الخدمات والمساعدة الأخرى.

**يُعدّ الاستماع النشط عنصرًا أساسيًا في مجال الإسعافات الأوّلية النفسية**

- ركّز بشكل نشط على ما يقوله الشخص المتضرّر.
- لا تقاطع حديث الشخص المتضرّر أو تحاول أن تطمئنه أنّ الأمور ستكون على ما يرام.
- حافظ على التواصل بالعين واحرص أن تظهر لغة جسمك أنّك تستمع.
- امسك يد أو كتف الشخص المتضرّر بلطف، إذا كان ذلك مناسبًا.
- استمع بتروٍّ للناس عندما يصفون ما حدث لهم. إذ إنّ روايتهم للحدث ستساعدهم على فهم الحدث وتقبّله في نهاية المطاف.